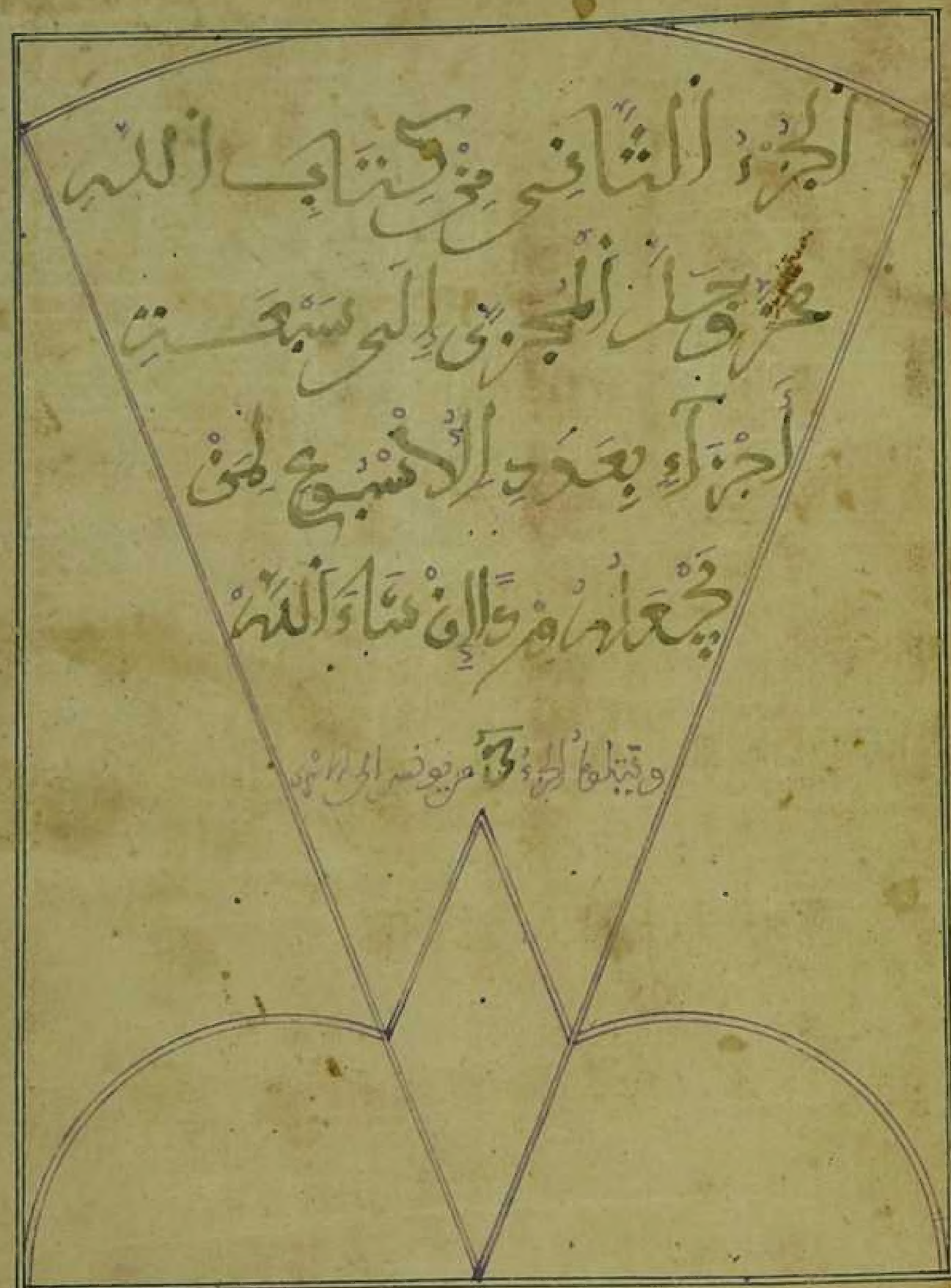


٢١١١ القرآن الكريم ، كتب في أوائل القرن الرابع عشر
ق الهجري تقديرا .

١٠٨ ق ٩ ص ١٧ × ٢٢ سم
نسخة جيدة ، خطها مغربي حديث .
الجزء الثاني في مجلد واحد من سبعة
أجزاء .

١- المصاحف ، القرآن الكريم وعلومه
أ- تاريخ النسخ .





مكتبة جامعة الملك سعود "قسم النطوطات"
 الترتيب: ٥٢٦٧ - ١١٠٦ - ١١
 السنوات: القرون ١٢ - ١٣
 المؤلف: ---
 تاريخ التأليف: أول القرن الرابع عشر الهجري
 اسم الماسخ: ---
 عدد الأوراق: ٥ - ١٧
 ملاحظات: ---



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ
 ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ
 يَعْمَلُونَ لَوْ هُوَ الذِّئْبُ خَلْفَكُمْ
 مِنْ كَيْبَرٍ ثُمَّ فَجْزٌ آجِلٌ وَأَجَلٌ
 فَسَمِعَ كَيْدَهُ ثُمَّ تَمَتَّروا
 وَهُوَ اللَّهُ فِي السَّمَوَاتِ وَفِي
 مَا يَعْلَمُ سِرَّكُمْ وَجَهْرَكُمْ



وَيَعْلَمُ مَا تَكْسِبُونَ وَمَا تَتَّبِعُهُمْ
 مِنْ آيَةٍ مِنْ آيَاتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا
 عَنْهَا مُعْرِضِينَ وَفَعَلَ كَذِبُوا
 بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ فَسَوْفَ يَلْتَأِيهِمْ
 آثِبًا مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ أَلَمْ يَرَوْا كَمَا أَهْلَكْنَا
 مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قُرُونٍ مَكَانَهُمْ فِي
 الْأَرْضِ مَا لَمْ تُمْكِرْ لَكُمْ وَأَرْسَلْنَا
 السَّمَاءَ عَلَيْهِمْ مِدْرَارًا

وَجَعَلْنَا الْإِنْفَهْرَ تَجْرِ دِي
تَحْتَهُمْ قَدْ مَلَكَ كُنْهُمْ يُدْنُوهُمْ
وَأَنشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ فَرْزًا
— أَخِيرَةً وَلَوْ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ
كِتَابًا فِي فَرْحِهِمْ لَقَالُوا
بِمَا يَدْعِيهِمْ لَفَالِ الْخَيْرِ كُفُّوا
أَرْهَافًا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ فَالْوَا
لَوْ لَا أَنزَلْنَا عَلَيْهِ مَلَكٌ وَلَوْ
أَنزَلْنَا مَلَكَ الْفَضْرِ الْأَمْرُ قَمَرٌ

لَا يُكْذِرُونَ وَلَوْ جَعَلْنَاهُ مَلَكًا
لَجَعَلْنَاهُ رَجُلًا وَلَلَبَسْنَا عَلَيْهِمُ
مَا يَلْبِسُونَ وَلَقَدْ آتَيْنَاهُمْ
بِرُسُلٍ مِنْ قَبْلِكَ فَحَاجُوا بِالْغَيْبِ
سِحْرًا مِنْهُمْ مَا كَانُوا بِهِ
يَسْتَفْهِزُونَ فَلْيَسِرُوا فِي الْأَرْضِ
ثُمَّ آتُوا كَيْفَ كَرِهَتْ أَعْيُنُهُ
الْمُكَذِّبِينَ فَالْمُرْ مَلِكُ السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ **فَاللَّهُ** كَتَبَ عَلَى نَفْسِهِ

الرَّحْمَةً لِيَجْمَعَ كُنُوفُكُمْ إِلَى
يَوْمِ الْقِيَمَةِ لَا رَبَّ فِيهِ الَّذِينَ
خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ فَهُمْ لَا
يُؤْمِنُونَ **وَاللَّهُ** مَا سَكَّرَ بِالنَّارِ
وَالنَّهَارِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ
فَلَا تُخَيِّرُ **اللَّهُ** اتَّخَذَ وَلِيًّا قَابَ قَوْسَيْنِ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ يُحْيِيكُمْ وَهُوَ
يُمِيتُكُمْ فَلَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ أَرَأَيْتُمْ أَزْوَاجَ
مِمَّا سَلَّمُوا لَا تَكُونُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ

فَلَا تُخَيِّرُ أَخَافُ أَنْ كُفِّرَتْ رَحْمَةُ
كَذَابَ يَوْمِ كَظِيمٍ مَرَّ يُصْرَفُ
كُنْهُ يَوْمَئِذٍ فَفَذَرْهُمْ
وَذَلِكَ الْقَبُورُ الْمُسْرِقُونَ
يَمَسُّكَ **اللَّهُ** بَصِيرٌ وَلَا كَاشِفٌ
لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِنَّ يَمَسُّكَ فَيَقْضِ
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ فَدِيرٌ وَهُوَ الْفَاضِلُ
قَوُّوْا كِبَادُهُ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ
فَلَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ شَهِيدٌ **فَلِلَّهِ**

شَهِيدَ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَأُوحِيَ
إِلَيَّ هَذَا الْفُرْقَانُ الَّذِي أَنزَلْنَاهُ
وَمَنْ بَلَغَ أَبَيْنَكُمْ لَتَشْهَدْ وَرَأَى
مَعَ اللَّهِ. الْهَذِهِ آخِرُي فَلَا أَشْهَدُ
فَلَا أَنْعَدُ هُوَالَهُ وَحَدُّوَانِي بَرَّةً
مِمَّا تُشْرِكُونَ الَّذِينَ يَتَّبِعُهُمُ
الْكِتَابُ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ
ابْنَاءَهُ هُمْ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ
فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ وَمَنْ أَكَلَمُ هِيَ

ابن مري

ابن مري عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ
بِعَدَائِهِمْ إِنَّا لَآ يَفْعَلُ الظَّالِمُونَ
وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ
نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا أَيْنَ
شُرَكَاءُكُمْ الَّذِينَ يَرْتَضُونَ
ثُمَّ لَمْ يَكُنْ فِتْنَتُهُمْ إِلَّا أَرْفَالُوا
وَاللَّهُ رَبُّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ
أَفَكُرْ كَيْفَ كَذَبُوا عَلَى
أَنْفُسِهِمْ وَخَلَقْنَاهُمْ مَا

كَانُوا يَفْتَرُونَ مِنْهُمْ مَنْ
يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ وَجَعَلْنَا عَلَى
قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ
وَفِي أَذَانِهِمْ وَقْرًا وَاتَّخَذُوا
كُلَّ آيَةٍ لَا يَوْمِنُوا بِهَا حَتَّى
إِذَا جَاءَ وَكَانَ يُجَادِلُونَكَ
يَقُولُ الَّذِينَ يَرُكَ كُفْرًا إِنْ هَذَا
إِلَّا أَسْحَابُ الْغَلْبَةِ وَالْأُولَئِكَ
كَانُوا يَنْتَوُونَ عَنْهُ وَيَنْهَوْنَ

عَنْ أَنْفُسِهِمْ وَمَا يَشْعُرُونَ وَلَوْ
تَرَى مَا نُفَعُوا لَخَرَجُوا مِنْ
بَيْنِ يَدَيْكَ وَلَئِنْ تَأْتِيكَ
بِآيَةٍ لَيَكْفُرْنَ بِهَا وَلَئِنْ
أَتَتْ بِآيَةٍ لَيَحْمِلُنَّهَا كَمَالِ
إِسْمِهِمْ الْأُولَئِكَ هُمُ الَّذِينَ
يَرَوْنَ كَثِيرًا مِمَّنْ ظَهَرُوا
بِالْإِسْلَامِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ

كَلِمَاتِهِمْ فَلَا تَسْرِفْهَا
بِالْخَوْفِ الْوَابِلِ وَرَيْبًا فَالَهُ
فَدُوفُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ
تَكْفُرُونَ فَخَسِرَ الْخَيْرُ كَذَّبُوا
بِلِقَاءِ اللَّهِ حَتَّى إِذَا جَاءَتْهُمْ
السَّاعَةُ بَغْتَةً فَالْوَالِحَسُ
يَحْسِرُ قَوْمًا عَلَى مَا فَرَّكَتُمْ فِيهَا
وَهُمْ يَحْمِلُونَ أَوْزَارَهُمْ عَلَى
كُهُورِهِمْ إِلَّا سَاءَ مَا يَزِرُونَ

وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَعِبٌ
وَلَهْوٌ وَلِلْآخِرَةِ خَيْرٌ
لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ فَدُ
نَعْلَمُ إِنَّهُ لِيُخْزِنُكَ أَلَيْسَ يَقُولُوا
فَلَا نَهْمُ لَا يَكْذِبُونَكَ وَلَكِنَّ
الْعَالَمِينَ بِمَا يَتْلُو اللَّهُ يَحْمَدُونَ
وَلَقَدْ كَذَّبْتَ رَسُولًا مِنْ قَبْلِكَ
فَصَبِرُوا كَلِمًا كَذَّبُوا وَأَتُوا
حَتَّى أَتَيْتَهُمْ نَصْرًا وَلَا مَبْدَلَ

لِكَلِمَتِ اللَّهِ وَلَفْذِ جَاءَكَ
مِنْ رَبِّكَ الْمُرْسَلِينَ وَلَوْ كُنَا
كَبْرَ عَلَيْكَ إِعْرَاضُهُمْ فَإِنِ
إِسْتَكْرَهْتَ أَرْتَبْتَنِي نَقْفًا
فِي الْأَرْضِ أَوْ سَلَامًا فِي السَّمَاءِ
فَتَأْتِيهِمْ بِنَايَةٍ وَلَوْ شَاءَ
اللَّهُ لَجَمَعَهُمْ عَلَى الْهَدْيِ
فَلَا تَكُونُوا مِنَ الْجَاهِلِينَ الَّذِينَ
يُنْهَوْنَ عَنِ الْغَيْرِ يَسْمَعُونَ

والموسى

وَالْمُؤْتَىٰ يَتَخَفَتُهُمُ اللَّهُ ثُمَّ
بِأَيْدِيهِمْ يُرْجَعُونَ وَالْوَالِدَا
فِي اللَّهِ عَلَيْهِ آيَةٌ مِّن رَّبِّهِ فَلِ
اللَّهُ فَلَا مَرَعَةَ لِمَنْ أَرَادَ آيَةٌ
وَلِكُلِّ أَكْثَرِهِمْ لَا يَعْلَمُونَ وَمَا
مَوْعِدَ آيَةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا طَعِيرٍ
يَكْبُرُ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمُ الْأَقْصَرُ
أَمْثَلُكُمْ مَا جَعَلْنَا فِي الْكِتَابِ
مِثْقَلُ ذَرَّةٍ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يُحْشَرُونَ

وَالْخَيْرُ كَذَبُوا بَيِّنَاتٍ حُمَ
وَبِكُمْ فِي الظُّلُمَاتِ مَرِيشًا
اللَّهُ يُضِلُّهُ وَمَرِيشًا
يَجْعَلُهُ عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ
فَلَا آيَاتٍ لَّكُمْ بَارِئِينَ كَذِبًا
اللَّهُ أَوْ أَتَتْكُمْ السَّاعَةُ الْغَيْرُ
اللَّهُ تَذَكُّوهُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ
بَلْ آيَاتُهُ تَذَكُّوهُ فَيُكْشَفُ مَا
تَذَكُّوهُ إِلَيْهِ إِنْ شَاءَ وَتَنْسَوْنَ

مَا تَشْرِكُونَ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا
إِلَىٰ أُمَمٍ مِّمَّنْ قَبْلِكَ فَأَخَذْنَاهُمْ
بِالْبَيِّنَاتِ وَالضَّرَاجِعِ لَعَلَّهُمْ
يَتَخَضَّرُونَ فَلَوْ لَا إِذْ جَاءَهُمْ
بَيِّنَاتٌ قَضَرُوا وَلَكِنْ فَسَتْ
فَلَوْ بَيِّنَاتٌ وَزَيَّرَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ
مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ فَلَمَّا نَسُوا
مَا ذُكِّرُوا بَعَثْنَا عَلَيْهِمُ ابْنِ آدَمَ
كَاشِفَ حُتْرٍ إِذَا جَرَّ حَوَابِمًا

أَوْتُوا أَخَذَ فَهُمْ بَغْتَةً فَلَمَّا
هَمُّ مُبْلِسُونَ فَبُكَعَ دَابِرُ
الْفُؤْمِ الْخَيْرِ كَلَّمُوا وَالْحَمْدُ
لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ فَلَا أَرَيْتُمْ
إِنْ أَخَذَ **اللَّهُ** سَمْعَكُمْ وَأَبْعَكُمْ
وَحَتَمَ كَلِمَ فَلَوْ كُمْ مِنَ اللَّهِ
غَيْرَ **اللَّهُ** يَدَا تِيكُمْ بِهِ مَا نَكُتُ
كَيْفَ نَصَرَفَ الْآيَاتِ ثُمَّ هُمْ
يَحْصِدُونَ فَلَا أَرَيْتُمْ إِنْ آتَيْكُمْ

عَذَابُ

عَذَابُ **اللَّهُ** بَغْتَةً أَوْ جَهْرَةً
هَلْ يُهْلِكُ إِلَّا الْفُؤْمُ الْعَالِيُونَ
وَمَا تُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ
وَمُنذِرِينَ يَرْفَعُونَ آمُرًا حَلِيقًا
خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ
وَالْخَيْرُ كَذَبُوا بَعْدَ أَنْ يَقْتُلَهُمْ
الْعَذَابُ إِنْ يَمْلِكُ كَانُوا يَقْسِفُونَ
فَلَا أَفُولَ لَكُمْ كُنْتُمْ خَزَائِرُ
اللَّهُ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبُ وَلَا أَفُولُ

لَكُمْ يَا مَلِكُ ارَأَيْتَ بِعَ إِلَّا مَا يَوْمِ
الْآخِرِ فَلْيَسْتَوْدِ إِلَّا عَمِيْقَ الْبَصِيْرِ
أَفَلَا تَتَفَكَّرُونَ وَأَنْتَ زَيْدُ الذِّكْرِ
يَخَافُونَ أَنْ يُشْرَوْا إِلَى رَبِّهِمْ لَيْسَ
لَهُمْ مِنْ دُونِهِ وَلِيُّ وَلَا شَافِعُ
لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ وَلَا تَكْفُرُوا الذِّكْرِ
يَذْكُرُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ
يُزِيدُونَ وَجْهَهُ مَا عَلَيْكَ مِنْ
حِسَابِهِمْ مِنْ شَيْءٍ وَمَا مِنْ حِسَابِكَ

عليهم

عَلَيْهِمْ مِنْ شَيْءٍ فَتَكْفُرُوا هُمْ
فَتَكُونُوا مِنَ الْخَالِمِينَ وَكَذَلِكَ
فَتَنَّا بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لِيُفْهَلُوا
أَمْثَلًا **مَرَّ اللَّهُ** عَلَيْهِمْ مِنْ بَيْنِنَا
الْيَسْرَ **اللَّهُ** يَا عَلَمُ بِالشَّكْرِ مَنِ
وَلَا ذَا جَلَدٍ كَذَلِكَ الَّذِينَ يَوْمِنُونَ بِلَايَتِنَا
قَبْلَ سَلَامٍ عَلَيْكُمْ كَتَبَ رَبُّكُمْ
عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ أَنْذَرُكُمْ عَمَلٍ
مِنْكُمْ سَوْءٍ أَنْجَمَلَةٍ ثُمَّ مَرَّرَ

بَعْدَ لَيْلٍ وَأَحْلَمَ فَلَمَّا نَهَضَ كَفُورٌ
رَّحِيمٌ وَكَذَلِكَ نَقِصُّ الْآيَاتِ
وَلِتَشِيرَ سَبِيلَ الْفَجْرِمِيزِ فَلَمَّا
نَهَيْتُ أَرْأَيْتُ الْعَبْدَ الْخَيْرَ تَعْدُو
مِرْدُوهُ **اللَّهُ** فَلَا أَتَّبِعُ أَهْوَا
أَهْوَاكُمْ فَدَخَلْتُ إِذَا وَهْمًا
أَنَا مِنَ الْمُحْتَدِيرِ فَلَمَّا فِي عَالِي بَيْتِهِ
مِرْرَاجٍ وَكَذَّبْتُمْ بِهِ مَا كُنْتُمْ
مَا تَسْتَعْجِلُونَ بِهِ أَرَأَيْتُمْ كَمْ لَا

اللَّهُ يَفْخَرُ أَخُوهُ وَهُوَ خَيْرُ
الْبَحْلِيلِ فَلَمَّا وَارَ كُنْدَهُ مَا
تَسْتَعْجِلُونَ بِهِ لَفْخَرِ الْأَمْرِ
بَيْنَ وَبَيْنَكُمْ **وَاللَّهُ** أَعْلَمُ
بِالْكَلِمِيزِ **وَاللَّهُ** مَبْقَاتُ
الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ وَيَعْلَمُ
مَا فِي الْبُرُوقِ الْبَحْرِ وَمَا تَسْفِكُ
مِرْوَرِفَتُهُ لَا يَعْلَمُهَا وَلَا حَبْدُ
فِي كَلَمَاتِ الْأَرْضِ وَلَا رُكْبِ

قَالَ يَا جِيرَالَا كِتَابٌ مُبِينٌ وَهُوَ
الَّذِي يَتَوَقَّيْكُمْ بِالْإِلَاقِ يَعْلَمُ مَا
جَرَحْتُمْ بِهِ لِنَهَارٍ ثُمَّ يَبْعَثُكُمْ
فِيهِ لِيُقْضَىٰ أَهْلُ مَسْمَرٍ ثُمَّ
إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ ثُمَّ يُنَبِّئُكُمْ
بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ وَهُوَ الْعَلَامُ
فَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ وَيُرْسِلْ عَلَيْكُمْ
حَفَظَةً مَّتَّحِينَ إِذْ أَجَاءَ أَحَدَكُمْ
الْمَوْتُ تَوَفَّتْهُ رُسُلُنَا وَهُمْ

لا يعرفون

لَا يُفْرَكُونَ ثُمَّ رُدَّ إِلَى اللَّهِ
فَأُولَئِكَ الْحَوَالِ لَدَى الْحُكْمِ
وَهُوَ أَسْرَعُ الْحَاسِبِينَ فَلَمَّا يُنَبِّئُكُمْ
مِنْ كُلِّ مَمَلَةٍ الْبَرِّ وَالْإِثْرَ تَذَكُّونَهُ
فَقَضَىٰ كَلَامَهُ وَخَفِيَ لِبَرِّ الْبُحْتِ
مِنْ هَذَا لَنُكَوِّنَنَّ مِنَ الشَّكِرِينَ
فَاللَّهُ يُنَبِّئُكُمْ مِنْهَا وَمِنْ كُلِّ
كُتُبٍ ثُمَّ أَنْتُمْ تَشْرِكُونَ فَلَهُوَ
الْقَادِرُ عَلَىٰ أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ

تَخَذَابَا مَرْفُوفَكُمْ وَأَوْمَرْتُ
أَرْجُلَكُمْ وَأَوْمَرْتُ أَرْجُلَكُمْ
أَوْ يَلْبِسَكُمْ شِعْرًا وَيُؤَدِّقَ
بَعْضُكُمْ بِأَسْرَافِغُفْرَانِكُمْ
كَيْفَ نَصْرَفُ الْآيَاتِ لَعَلَّهُمْ
يَعْقِلُونَ وَكَذَّبَ بِهِ قَوْمًا
وَهُوَ الْحَقُّ فَلَنْتَحِلَّكُمْ بِوَكِيلٍ
لِكُلِّ نَبِيٍّ مُسْتَفْرٌ وَسَوْفَ تَعْلَمُونَ
وَلَا تَرَأَيْتِ الْيَتِيمَ إِذْ يَبْتَغِي حُفْرًا

أَيُّهَا قَوْمُ خُذُوا حُفْرًا
يَبْتَغِي حُفْرًا وَهُوَ كَمَا
يُنْسِيكَ الشَّيْطَانُ فَلَا تَفْعَلْ
بَعْدَ الذِّكْرِ مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ
وَمَا عَلَّمَ الْيَتِيمَ أَنْ يَقُولَ مَرْحَبًا
مَرْحَبًا وَلَا إِذْ يَخْرُجُ لَعَلَّهُمْ
يَتَّقُونَ وَذَرِ الْيَتِيمَ إِذَا يَتَخَذُ دِينَهُمْ
لِعِبَادٍ لَهُمْ وَأَعْرَظْهُمْ إِلَى
الْحَقِّ وَلَا وَاعْدُكُمْ بِهِ أَرْتَبْتُمْ

بِمَا كَسَبَتْ لَيْسَ لَهَا مِرْحُورٌ
اللَّهُ وَلِيُّ وَلَا شَيْعٌ وَلَا تَعْدِلُ
كُلَّ عَدْلٍ لَا يُوجِدُ مِنْهَا
أَوْلِيكَ الَّذِينَ أَسْلَمُوا بِمَا
كَسَبُوا الْمَهْمُ شَرَابٌ مَرَحِيمٍ
وَعَدَابُ الْيَمِّ بِمَا كَانُوا
يَكْفُرُونَ فَلَا أَنْعَى مِرْدُورٌ
اللَّهُ مَا لَا يَنْفَعُنَا وَلَا يَضُرُّنَا
وَنُزِّلُ عَلَى الْعُقَلَاءِ بِنَا بَعْدًا

طه

هَكَذَا **اللَّهُ** كَالَّذِي اسْتَهْوَتْهُ
الشَّيَاطِينُ فِي الْأَرْضِ حَيْرَانٌ لَهُ
أَصْحَابٌ يَدْعُونَهُ إِلَى الْهُدَى
إِيتِنَا فَلَا أَهْدَى **اللَّهُ** مَقُورٌ
أَهْدَى وَأَمْرٌ فَلِلسَّلَامِ رَبٌّ
الْعَالَمِينَ وَأَرَأَيْمُوا الصَّلَاةَ
وَأَتَقُوا وَهُوَ الذِّكْرُ إِلَيْهِ
تُخْشَرُونَ وَهُوَ الذِّكْرُ خَلْقُ
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْحَيُّ الْقَيُّومُ

يَقُولُ كَرِيْمٌ كَوْرٌ قَوْلُهُ الْحَقُّ
وَلَهُ الْمُلْكُ يَوْمَ يُنْفَخُ فِي
الصُّورِ عِلْمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةُ
وَهُوَ الْحَكِيمُ الْحَيُّ وَإِذْ قَالَ
إِبْرَاهِيْمُ لِأَبِيهِ أَزْرَأُ تُتَخَذُ
أَصْنَامًا - الصَّغْدَانِي أَبْرِيكَ
وَفَوْقَكَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ وَكَذَلِكَ
فَرَّخَ إِبْرَاهِيْمُ مَلَكَوَتَ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَلِيَكُونَ مِنَ الْمُوفِيِّينَ

فلما

١٥
فَلَمَّا جَرَّ كَلِمَهُ إِلَى أَنْ رَوَاكَ
فَالَ هَذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَا أُفِي
الْأَفْلَاحِ فَلَمَّا رَأَى الْفَتْرَةَ رَغَا قَالَ
هَذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ فَلَا يَخِفُّ
يَعْقِدُ فِي رَبِّ لَأَكُونَ مِنَ الْغَافِقِينَ
الضَّالِّينَ فَلَمَّا رَأَى الشَّمْسُ بَازِغَةً
قَالَ هَذَا رَبِّي هَذَا أَكْبَرُ فَلَمَّا
أَفَلَتْ قَالَ يَافُوعٍ إِنِّي بَرٌّ مُّؤْمِنٌ
تُشْرِكُونَ إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ

لِلَّذِينَ فَكَّرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
حَنِيعًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ
وَجَابَهُمْ فَجَاءَ بِالسَّبْحِ
اللَّهُ وَقَدْ هَمَّ بِرُؤُوسِ الْأَخْفَافِ
مَا تَشْرِكُونَ بِهِ إِلَّا أَزْجَانًا رَبِّي
شَيْءٌ وَسِعَ رَبِّي كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا
أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ وَكَيْفَ أَخْفَأَ
مَا أَشْرَكْتُمْ وَلَا تَخْلِفُونَ أَنَّكُمْ
أَشْرَكْتُمْ بِاللَّهِ مَا لَمْ يَنْزِلْ بِهِ

عليه

عَلَيْكُمْ سُلْطَانًا فَأَيُّ الْفَرِيقَيْنِ
أَهْوَىٰ بِأَمْرِ الْكَافِرِينَ تَعْلَمُونَ
الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا
إِيمَانَهُمْ بِكُفْرٍ أُولَٰئِكَ لَهُمُ
الْأَمْرُ وَهُمْ مُّقْتَدُونَ وَتِلْكَ
جَهَنَّمُ الَّتِي كُنَّا نُنَادِي بِهَا نَارَ هِيمٍ عَلَيَّ
فَوْمًا نَزَّ وَجَّعَ رَجَّتْ نَرَسًا
أَرْزَيْتُكَ حَكِيمًا عَلِيمًا وَوَعَبْنَا
لَهُمَا سَعًا وَيَعْفُو عَنَّا هَدِينًا

وَنُوحًا هَدَيْنَا مِنْ قَبْلُ وَمِنْ
ذُرِّيَّتِهِ دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ وَأَيُّوبَ
وَيُوسُفَ وَمُوسَى وَهَارُونَ
وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ وَزَكَرِيَّا
وَيَحْيَىٰ وَعِيسَىٰ وَإِلْيَاسَ كُلٌّ
مِّنَ الظَّالِمِينَ وَاسْمِعِلْنَا يُسْعَ
وَيُوسُفَ وَلُوطًا وَكُلًّا فَضَّلْنَا
عَلَى الْعَالَمِينَ وَمِنْ أٰدَمَ بِهِمُ
وَذُرِّيَّتِهِمْ وَإِخْوَانِهِمْ وَاجْتَنِبُوا

وَقَدْ يَنْهَوْنَ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ
ذَٰلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي بِهِ اللَّهُ
مَنِ اسْتَشَاءَ. مَنِ اسْتَبَدَّ لِهَوَاهُ
أَشْرَكَ مَا لَمْ يَكُن لَكَ بِهِ شَيْعًا
لَكِنَّمَا أَكْثَرُ النَّاسِ فَاسِقُونَ
أُولَٰئِكَ الَّذِينَ أَلَيْنَا عَاقِبَتُهُمْ
أَلِ الْكِتَابِ وَالْحُكْمِ وَالنُّبُوَّةِ فَإِنَّ يَكْفُرُ
بِهَا مَقُولًا. قَفْزًا وَكَلَامًا بِهَا
فَوَمَا لَيْسُوا بِهَا بِكَافِرِينَ أُولَٰئِكَ
الَّذِينَ نَعِدُ اللَّهُ بِهَدِيمِهِمْ

اِفْتَدِهٖ فَلَا اَمْلَ لَكُمْ عَلَيْهِ اَجْرًا
اَرْهَقُوا لَا ذِكْرًا لِلْعَالَمِينَ وَمَا
فَعَزُّوا **اللَّهُ** عَوْفَدِرْ لَهُ يَأْذُ فَاَلُوا
مَا اَنْزَلَ **اللَّهُ** عَلٰى بَشَرٍ مِّمَّنْ فَلَ
مَّا اَنْزَلَ الْكِتَابَ الْاَلْحَدِ جَاءَ بِهِ مَوْسٰى
نُورًا وَهُدًى لِّلنَّاسِ رَجَّعْلُوْنَهُ رِ
فَرَا كَيْسَرْتُهُ وَنَهَا قَتْخُفُوْر كَيْسَرًا
وَعَلِمْتُمْ مَا لَمْ تَعْلَمُوْا اَنْتُمْ وَلَا
اَبَاؤُكُمْ فَلَ **اللَّهُ** ثُمَّ خَرَّ رُكْعًا

١٧
فِي خَوْضِهِمْ يَلْعَبُوْنَ وَهَذَا كِتَابٌ
اَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ مُّصَدِّقًا لِّمَا فِي
يَدَيْهِ وَلِتُذْكُرَ اَمْرَ الْفُرْقَانِ
هَوَ اَلْمَعَادِ وَالَّذِي يَوْمُنُوْنَ بِاٰخِرِهِ
يَوْمُنُوْرٍ بِهِ وَهُمْ عَلٰى حَالَتِهِمْ
فَخَاجُكُوْرٌ وَمَا اَخْلَمَ مِنْ اِقْتَرِي
عَلٰى **اللَّهُ** كَذِبًا اَوْ قَالَ اَوْحٰى اِلٰى
وَلَمْ يُوْحِ اِلَيْهِ شَيْءٌ وَمَا لَمْ يَنْزِلْ
مِثْلَ مَا اَنْزَلَ **اللَّهُ** وَلَوْ هُوَ اِلَّا اَخْلَمُوْا

بِغَمْرِتِ الْمَوْتِ وَالْمَلَائِكَةِ
بَلَّ سَكُوتًا أَيْدِيهِمْ وَأَخْرَجُوا
أَنْفُسَكُمْ الْيَوْمَ تُجْرَوْنَ كَذَابِ
الْمُتَوَّيِّمِ بِمَا كُنْتُمْ تَقُولُونَ عَلَى
اللَّهِ غَيْرِ الْحَقِّ وَكُنْتُمْ عَنْ آيَاتِهِ
تَسْتَكْبِرُونَ وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا فَرَارِي
كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَتَرَكْتُمْ
مَّا خَوَّلْنَاكُمْ وَرَاءَ ظُهُورِكُمْ وَمَا
نَرَى مَعَكُمْ شُجْعَانَ كَمَا نَرَى

الْمُغْمِرِ

رَكْمَتُمْ أَنْفُسَكُمْ فِيكُمْ شُرَكَاءُ
لَقَدْ تَفَكَّرْتُمْ بِتَيْبَتِكُمْ وَظَنَنْتُمْ
مَا كُنْتُمْ تَزْكُمُونَ **إِنَّ اللَّهَ**
بِلِقَائِهِمْ وَأَلْبَابِ النُّورِ يُخْرِجُ الْحَيَّ
مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ
ذَلِكَ كَمِ **اللَّهِ** قَائِمٌ تَوَفِّكُوهُ
قَالُوا لَا حَبْلَ وَجَعَلْنَا لَيْلَ
سَكَنًا وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ حُسْبًا
ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ وَهُوَ

الْخِدْ جَعَلَ لَكُمْ النُّجُومَ لِتَهْتَدُوا
بِهَآءِ كُلَّمَا مَلَاحَتْ أَلْبُرُ الْبَحْرِ فَعَدَّ
فَصَّلَّنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ
وَهُوَ الْخِدْ أَنْشَأَكُمْ مِنْ نَفْسٍ
وَاحِدَةٍ فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ
فَعَدَّ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَفْقَهُونَ
وَهُوَ الْخِدْ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً
فَبَآخَرُجْنَا بِهِ نَبَاتٍ كَلَّ شَيْءٌ
فَبَآخَرُجْنَا مِنْهُ خَضِرًا نُخْرِجُ مِنْهُ

حَبًا مُتَرَاكِبًا وَمِنْ النَّخْلِ مَرْجُلًا
فَنُفَارًا دَانِيَةً وَجَنَّتِ مِنَ الْكُنْبِ
وَالزَّيْتُونِ وَالرَّمَّازِ مُشْتَبِهًا وَغَيْرَ
مُتَشَبِّهٍ أَنْظَرُوا إِلَى ثَمَرِهِ إِذَا
أَثْمَرُوا نَبْعًا أَزْجِي خَالِكًا لَا يَتَّ
لِقَوْمٍ يَوْمِنُونَ وَجَعَلُوا لِلَّهِ
شُرَكَاءَ الْجُرُوحَ خَلَفَهُمْ وَخَرَفُوا
لَهُ بَنِينَ وَبَنَاتٍ بِغَيْرِ كَلِمٍ سُبْحَانَهُ
وَتَعَالَى عَمَّا يُصِفُونَ يَدُ يَعْ

السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنِّي يَكُونُ لَهُ
وَلَدٌ وَلَمْ تَكُنْ لَهُ صَحْبَةٌ وَخَلَقَ
كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ كَلِيمٌ عَلِيمٌ
ذَٰلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا
هُوَ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ لَا تُدْرِكُهُ
الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْآبْصَارَ
وَهُوَ الْكَافِيُّ الْخَبِيرُ فَذُكِّرُوا
بِحُكْمِ رَبِّكُمْ وَمَنْ آبَصَرَ فَلَهُ

فَلْيَنْفَسِدْ

٢١
فَلْيَنْفَسِدْ وَمَنْ كَفَرَ فَعَلَيْهَا
وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِحَفِيظٍ وَكَذَٰلِكَ
نُخَصِّرُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ
وَلْيَسْتَنَدِ الْقَوْمَ يَعْلَمُونَ أَتَبِعَ مَا
أَوْحِيَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ لَا إِلَهَ إِلَّا
هُوَ قَدْ أَخْرَجَ عَنِ الْمُشْرِكِينَ وَلَوْ
شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكُوا وَمَا جَعَلْنَا
عَلَيْهِمْ حَمِيمًا وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ
بِوَكِيلٍ وَلَا تَتَّبِعُوا الَّذِينَ يَدْعُونَ

مُرَدُّونَ **اللَّهُ** فَيَسُبُّوا **اللَّهَ** عُدْوًا
بِغَيْرِ كَلِمٍ كَذَلِكَ زَيْنًا لِّلْكَافَّةِ
عَمَلِهِمْ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِمْ مَرْجِعُهُمْ
فَيُنَبِّئُهُم بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ
وَأَفْسَمُوا بِ**اللَّهِ** جَهَدًا يَأْمِنُ بِهِمْ
لِيَرْجِعَ اللَّهُ إِلَيْهِمْ أَيْدِيَهُمْ مِنْ بَعْدِهَا
فَلَا انْفَعَالًا لِّلْآيَاتِ عِنْدَ **اللَّهِ** وَمَا
يُشْعِرُكُمْ أَنَّهَا إِذَا جَاءَتْ لَا
يُؤْمِنُونَ وَنَفَلْنَا عَلَيْهِ قَسَمًا

وَابْصُرْهُمْ

وَابْصُرْهُمْ كَمَا لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِ أَوَّلَ
مَرَّةٍ وَنَذَرْنَا لَهُمْ فِي كُفْرِهِمْ
يَعْمَهُوْنَ **وَلَوْ أَنَّمَا** فَرَّغْنَا إِلَيْهِمْ
الْمَلَكِيَّةَ وَلَقَمَعْنَاهُمُ الْمَوْتِي
وَحَشَرْنَا عَلَيْهِمْ كُلَّ شَيْءٍ فَيَلَا
مَا كَانُوا لِيَوْمِنَا إِلَّا أَرِيشَةً
اللَّهُ وَلَكِرَّا كَثُرْهُمْ يَجْهَلُونَ
وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَفْسٍ عَدُوًّا
شَكِيرًا الْإِنْسِرَ وَالْجِرَّ يَوْمَ يُعْصَمُ

الرَّبِّ بَعْضُ زُخْرَفِ الْفَوَاحِشِ وَأَنَّهُ
قُلُوبُهُمْ رَبُّكَ مَا فَعَلُوا فَرَّغَتْ
وَمَا يَفْقَهُوْنَ وَلِتُخَفِّفَ إِلَيْهِمْ أَثَرَهُ
الْآخِرَةِ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَلَسَرَدَ
وَلَيَرْضَوْنَ وَلَيُفْتَرِفُوا مَا هُمْ
مُفْتَرِفُونَ أَفَغَيْرَ اللَّهِ أَتَتَّعِجُ حَكِيمًا
وَهُوَ الْغَنِيُّ أَنزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ
مُبِينًا وَالْآخِرَةُ أَتَيْنَاهُمْ الْكِتَابَ
يَعْلَمُونَ أَنَّهُ مُنَزَّلٌ مِنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ



٢٢
فَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُمْتَرِينَ وَتَمَثَّلَ
كَلِمَتُ رَبِّكَ حَصَافًا وَمَا هُمْ بِأَعْيُنِ
الْعَالِمِينَ وَأَن تَرْجِعَ أَكْثَرَ قَوْمٍ
إِلَّا لِرِجْزٍ يَجْلُوكَ كَرْسِي اللَّهِ
أَرَيْتَهُمْ إِلَّا الْخُرُوفَ وَأَنَّهُمْ
يَخْرُصُونَ أَرَأَيْتَ هُوَ أَعْلَمُ مَن
يُخْلِقُ عَنِ سَبِيلٍ وَهُوَ أَعْلَمُ
بِالْمُفْتَدِينَ فَبِكُلِّ أَمَّا ذَكَرَ

اِسْمُ اللّٰهِ عَلَيْهِ اَرْكَنْتُمْ بِلَا
بِلَا يَتِهِ مُؤْمِنٌ وَمَا لَكُمْ اِلَّا
قُلُوبُكُمْ وَمَا ذَكَرَ اِسْمُ اللّٰهِ
عَلَيْهِ وَفَدَ فَصَلَّالَكُمْ مَا حَرَّمَ
عَلَيْكُمْ اِلَّا مَا اَخْطَرْتُمْ اِلَيْهِ
فَلَرَّ كَثِيرًا لِيُخْلُوَ بِلَا هُوَ اِيَّاهُمْ
بِغَيْرِ كَلِمَةٍ اَرْكَنَ هُوَ اَعْلَمُ
بِلَا مَعْتَدِيَرٍ وَذُرُوا كُفْرَهُمُ الْاَثْمُ
وَبِلَا كُنْدَ اِرَ الذِّبْرِ يَكْسِبُونَ الْاَثْمُ

سَجَزُوا

سَجَزُوا بِمَا كَانُوا يَفْتَرُونَ وَلَا
قُلُوبُكُمْ وَمَا لَكُمْ اِلَّا
عَلَيْهِ وَفَدَ لَيْسَ وَفَدَ الشَّيْءُ
لِيُوهُوَ اِلَّا اُولِيَابِهِمْ يُجِدُ لَكُمْ
وَارَا كُفْرَتُمْ هُمْ اِنْكُمْ لَمْ يَشْرِكُوْهُ
اَوْ هَرَكَا مَيْتًا قَا حَيْثُ وَجَعَلْنَا
لَهُ نُوْرًا يَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ كَمَنْ
مَّثَلُ فِي الْكَلَمَاتِ لَيْسَ بِخَارِجٍ
مِنْهَا كَذَلِكَ زِيْرٌ لِّلْكَافِرِيْنَ مَلَا

كَانُوا يَعْمَلُونَ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا
فِي كُلِّ قَرْيَةٍ أَكْبَرًا مُجْرِمًا لِيَمْكُرُوا
فِيهَا وَمَا يَمْكُرُونَ إِلَّا بِأَنْفُسِهِمْ
وَمَا يَشْعُرُونَ فَإِذَا جَاءَتْ تَقْصُمُ آيَةً
فَالْوَارِثُ نُوْحٌ خَيْرٌ نُوحًا مِثْلَ مَا
أَوْتِيَ رَسُلُ اللَّهِ ﷺ عَلَّمَ حَيْثُ
يَجْعَلُ رَسُلَاتِهِ سَيِّحِيْبُ الدِّمَى
أَجْرُ مَوَاصِفَا رَحْمَتِ اللَّهِ ﷻ وَكَذَلِكَ
شَدِيدُ عِقَابِهِ كَانُوا يَمْكُرُونَ وَمَنْ

يُرَدُّ اللَّهُ ﷻ يَتَقَدَّرُ يَدُ يَشْرَحُ
صَدْرَهُ لِيَسْلَمَ وَمَنْ يُرَدِّدْ
يُضِلُّهُ يَجْعَلُ صَدْرَهُ ضَيْفًا
حَرَجًا كَأَنَّمَا يَصَّعَّدُ فِي السَّمَاءِ
كَذَلِكَ يَجْعَلُ اللَّهُ ﷻ الرِّجْسَ عَلَى
الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ وَهَذَا حَرْجُ
رَبِّكَ مُسْتَفِيمًا فَذُ بَقِصَلْنَا
الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَكْفُرُونَ لِقَوْمِ
وَالرَّحْمَنُ ﷻ كُنْدَ رَبِّهِمْ وَهُوَ

وَلِيَهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ وَيَوْمَ
نَحْشُرُهُمْ جَمِيعَهُ أَيُّهَا مَعْشَرَ الْيَسْرِ
فَدَا سَتَكْشُرْتُمْ مِنَ الْإِنْسِ وَالْقَالَ
أُولَئِكَ وَأُوهُمْ مِنَ الْإِنْسِ رَبَّنَا اسْتَمْتَعَ
بَعْضُنَا بِبَعْضٍ وَبَلَغْنَا أَجْلَنَا الْإِنْسُ
أَجَلْتَ لَنَا فَإِنْ أَتَيْنَا بِكُفْرٍ
خَلَدٍ يَرِيحُهَا الْإِمَامُ شَاءَ **اللَّهُ**
إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ وَكَذَلِكَ
نُورِي بَعْضَ الْخَلَمِينَ بَعْضًا بِمَا

كانوا

كَانُوا يَكْسِبُونَ يَوْمَ مَعْشَرَ الْيَسْرِ
وَالْإِنْسِ الْفَرِيدِ يَا تَكْمُرُ رُسُلُكُمْ
يَفْصَحُونَ عَلَيْكُمْ أَيُّهَا تَكْمُرُ
لَفَدَا يَوْمَ مَكْمُرٍ هَذَا أَفَدَا لَوْ أَشْهَدْنَا
عَلَى أَنْفُسِنَا وَكَرَرْتُمْ الْحَيَاةَ
الدُّنْيَا وَشَهِدُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ
أَنَّهُمْ كَانُوا كَبِيرِي خَلَدٍ أَلَمْ
يَكُنْ رَبُّكَ مُهْلِكَ الْفَرِيدِ بِخَلِيمٍ
وَأَهْلَقَهَا خَلَمُونَ وَلِكُلِّ دَرَجَةٍ

مِمَّا كَمَلُوا قَمَارَتَكَ بِغَيْرِ عَمَلٍ
يَعْمَلُونَ وَنُكَا الْغَنِيِّ وَالرَّحِمَةِ
إِنْ يَشَاءُ يُدْهِبْكُمْ وَيَسْتَخْلِفْ مِنْ بَعْدِكُمْ
مَا يَشَاءُ كَمَا أَنْشَأَكُمْ مِنْ ذُرِّيَةِ قَوْمٍ
آخَرٍ مِنْ آتٍ مَا تَوَكَّدُونَ وَلَا يَدْرِي
أَنْتُمْ بِمُعْجِزٍ مِنْ قَوْلِ قَوْمٍ أَنْ كَمَلُوا
عَلَى مَا كَانْتُمْ بِنَاءً كَامِلًا فَسَوْفَ
تَعْلَمُونَ مَنْ تَكُونُ لَهُ الْعَاقِبَةُ
الْحَادِرَاتُ لَا يَفْهَمُ الْخَالِصُونَ وَجَعَلُوا

٢٧
لِلَّهِ مِمَّا رَأَى الْخَرَفُ وَالْأَنْعَامُ
نَحِيْبًا قَفَالُوا هَذَا لِلَّهِ بِزَكِيَّتِهِمْ
وَهَذَا الشُّرَكَاءُ يَنْبَأُ فَمَا كَانَ
لِشُّرَكَائِهِمْ فَلَا يَصِلُ إِلَى اللَّهِ
وَمَا كَانَ لِلَّهِ فَهُوَ يَصِلُ إِلَى
شُرَكَائِهِمْ سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ
وَكَذَلِكَ زَيْرٌ لِكَثِيرٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ
فَقُلْ أُولَئِكَ شُرَكَاءُ هُمْ لَمْ
يُزِدُواهُمْ وَلِيْلِبِسُوا عَلَيْهِمْ

دِينَهُمْ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا فَعَلُوهُ
فَذَرَهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ فَالِئْسَا
هَٰذَا لَا نَعْلَمُ حُرْمَتُ حَبْرٍ وَلَا حَصَةٍ
يَكْفَعُهُمَا إِلَٰهَ نَشَأُ بَرَكْمِهِمْ
وَأَن نَّعْلَمُ حُرْمَتُ كَهْمُورٍ هَا وَأَن نَّعْلَمُ
لَا تَذْكُرُونَ أَسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا
أَفْتَرَاءَ كَلْبَةٍ سَيَجْزِيهِمْ بِمَا كَانُوا
يَفْتَرُونَ فَالِئْسَا مَا بِهِ بُكُورٌ هَٰذَا
لَا نَعْلَمُ خَالِصَةً لِّدُكُورِنَا وَحُرْمُ

عَلَىٰ أَرْوَاحِنَا وَأَيُّكُمْ مَيِّتَةٌ فَهُمْ
فِيهِ شُرَكَاءُ سَيَجْزِيهِمْ وَصْفَهُمْ
أَنَّهُ هَكِيمٌ كَلِيمٌ **فَذَرْهُمْ**
الَّذِينَ قَتَلُوا أَوْلَادَهُمْ سَابِقَةً
بِغَيْرِ كَلِمَةٍ وَحَرَمُوا مَا رَزَقَهُمْ
اللَّهُ **أَفْتَرَاءَ عَلَى اللَّهِ** فَذُخِّلُوا
وَمَا كَانُوا مُصْتَدِيرِينَ وَهُوَ الَّذِي
أَنشَأَ جَنَّتَ مَعْرُوشَتِ وَغَيْرَ
مَعْرُوشَتِ وَالْخَلَا وَالزَّرْعَ فَخَلَّلَهَا

أَكْلَهُ وَالزَّيْتُونَ وَالرَّقَاقَ
فَتَشَابَهَا وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ كُلُوا
مِنْ ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَآتُوا حَقَّهُ
يَوْمَ حَصَادِهِ وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ
لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ وَمِمَّا أَعْلَمُ
حَمُولَةً وَفِرْشًا كُلُوا وَهَذَا زَكَاةُ
اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعُوا هُكُوتَ
الشَّيْكَرِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ
تَمَنِّيَ أَرْوَجُ مِنَ الْخَارِ أَتَشِيرُ وَمَنْ

المعز

الْمَعَزِ أَتَشِيرُ فَلِـ الذِّكْرِ يُرْهِمُ أَمْرَ
الْأَنْشِيرِ أَمَا أَشْتَمَلُ عَلَيْهِ أَرْحَامُ
الْأَنْشِيرِ يُنَوِّدُ بِعِلْمٍ أَرْكَنْتُمْ صَدَقِي
وَمِمَّا أَعْلَمُ أَتَشِيرُ وَمِمَّا أَعْلَمُ أَتَشِيرُ فَلِـ
الذِّكْرِ يُرْهِمُ أَمْرَ الْأَنْشِيرِ أَمَا
أَشْتَمَلُ عَلَيْهِ أَرْحَامُ الْأَنْشِيرِ
أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ وَجَّهْتُكُمْ
اللَّهُ بِهَذَا أَقَمُوا ظِلْمٌ مِمَّا قَبِلُوا
عَلَى **اللَّهُ** كَذِبًا لِيُظِلَّ النَّاسَ بِغَيْرِ

عَلَّمَ **اللَّهُ** لَا يَفْعِدُ أَنْفُسُومَ
الْعَلَمِيرُ فَلَا أَجْدِي مَا
أَوْحَى النَّبِيَّ مُحَمَّدًا عَلَى كُلِّ كَلَامٍ
يَكْتُمُهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَيِّتَةً
أَوْ دَمًا مَسْفُوحًا أَوْ لَحْمَ خَنزِيرٍ
فَلَنْدُ رَجَسٌ أَوْ سَفَلَةٌ أَوْ غَيْرُ
اللَّهُ بِدِيْقَمَرٍ خَيْرٌ خَيْرٌ جَلِيحٍ
وَلَا تَعْلَمُ قَلْبُ رَبِّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ
وَعَلَى الْخَيْرِ مَا حَرَّمَ مَا كَلَّمَ الْخَيْرُ

وَمِنَ الْبَفْرِ وَالْغَنَمِ حَرَّمَ
عَلَيْهِمْ شُحُومَهُمَا إِلَّا مَا حَمَلَتْ
كُنُفُهُمَا أَوْ الْخَوَايَا أَوْ مَا
اخْتَلَكَ بِعُكْمٍ ذَالِ جُرَيْنِهِمْ
يَتَغَيَّمُ وَإِنَّ لَصَدْفُوقٍ قَلْبٍ
كَذَّبُوا قَلْبُ رَبِّكُمْ ذُو رَحْمَةٍ
وَأَسْعَدُ وَلَا يَرُدُّ بَأْسَهُ عَنِ الْقَوْمِ
الْمُجْرِمِينَ سَيَقُولُ الْكَافِرُ أَشْرَكُوا
لَوْ شَاءَ **اللَّهُ** مَا أَشْرَكْنَا وَلَا آبَاؤُنَا

وَلَا حَرَمٌ مِّنَّا مِرْيَةً. كَذَلِكَ كَذَّبَ
الَّذِينَ يَرْمُونَ قُلُوبُهُم مَّتَىٰ ذَا فَوَاقِسًا
فَلْيَهْلِكُنَّ كُفْرُهُنَّ بِكَلِمٍ فَيُخْرِجُوهُ
لَنَدَارُ تَتَبَعُونَ إِلَّا الْكُفْرَ وَلَا أَنْتُمْ
لَا تَخْرُجُونَ. فَلْيَلْبِسْ **اللَّهُ** الْحُجَّةَ
الْبَالِغَةَ فَلَوْ شَاءَ لَمَهْدِيكُمْ
أَجْمَعِينَ. فَلْيَقُلْ شَهِدَ آ. كُفْرُ
الَّذِينَ يَشْهَدُونَ أَنَّ **اللَّهُ** حَرَمٌ
هَذَا قُلْ شَهِدُوا قَبْلَ تَشْهَدَ مَعَهُ

٤٨
وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ الَّذِينَ يَكْذِبُونَ
بِمَا يَتَّبِعُونَ وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ
وَهُمْ يَرْبِيهِمْ يَعْدِلُونَ. **وَل**
تَعَالَى أَقْلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ
إِلَّا تَشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَلَوْلَا دِينِي
أَحْسَنُ وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ مِمَّنْ
أَمْلَوْا خَيْرٌ مِنْكُمْ وَأَيُّهَا هُمْ وَلَا
تَقْرَبُوا الْقَوَاعِشَ مَا كُنْهَرُ مِنْهَا
وَمَا بَعَثُوا لَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ أَلَيْسَ

حَرَّمَ اللَّهُ الْفَحْشَ وَالْمُنْكَرَ وَالْأَسْبَاطَ وَالْأَسْبَاطَ
بِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْفَلُونَ وَلَا تَقْرَبُوا
مَا آتَيْنَا بِهَا آيَاتٍ هِيَ أَحْسَنُ
حَتَّى يَبْلُغَ أَشُدَّهُ وَأُولَئِكَ الَّذِينَ
وَالْمِيزَانُ بِالْأَفْسَاسِ لَا تَكِلْهُ نَفْسًا
لَا وَاسِعَةً وَلَا ضَاقَةً فَلَمَّا قَدَرْنَا
وَلَوْ كُنَّا ذَا فَرَجٍ وَبَعَثْنَا لَبِ
أُولَئِكَ الَّذِينَ وَجَّهْنَاهُمْ إِلَى
تَذَكُّرٍ وَآرَافَةٍ أَصْرِكُمْ مُسْتَفِيمًا

بِالْأَسْبَاطِ

قُلْ أَتَبْعُونَ مَا تَشَاءُونَ وَلَا تَتَّبِعُونَ السَّبِيلَ الَّذِي
بِكُم مِّن سَبِيلِهِ خَالِكُمْ وَجْهًا
بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ثُمَّ آتَيْنَا مُوسَى
الْكِتَابَ تَمَامًا عَلَى الَّذِي أَحْسَنَ
وَتَفْصِيلًا لِّكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً
لِّعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ رَبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ وَهَّاجًا
كِتَابًا أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكًا قُلْ أَتَبْعُونَ
وَأَتَقُونَ أَلْعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ أَرَأَيْتُمْ
أَنَّمَا أَنْزَلَ الْكِتَابَ عَلَى كَلِمَاتٍ

مَرَفِيلِنَا وَارْكُنَا عَرْدًا سَتِيهِمْ
لَغَوِيلِيْرًا وَتَفُولُوا لَوَانَا اَنْزِلْ مَكْلِيْنَا
اَلْكِتَابُ لَكُنَّا اَهْدَى مِنْهُمْ فَفَدَ
جَاءَكُمْ بَيِّنَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَهَدَى
وَرَحْمَةً فَمَنْ اَكْثَلُ مِمَّنْ كَذَبَ
بِدَايَةِ **اللَّهِ** وَحَدَقَ كُنْهًا
سَجَزَ الْخَيْرَ يَحْصِيْهِ فَوْقَ عَرِّ اِيْتَا
سُوقَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا
يَحْصِيْهِ فَوْقَ هَلْ يَنْكُرُوْنَ اِلَّا اَتَانِيْهِمْ

الْمَلِكِ

اَلْمَلِكِ كَذَاوِيْدًا تَرَى رُبُّكَ اَوْ يَأْتِي
بَعْضُ اَيَّتِ رَّبِّكَ يَوْمَ يَدْعُ بَعْضُ
اَيَّتِ رَّبِّكَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا اِيْمَانُهَا
لَمْ تَكُنْ اٰمَنَتْ مِرْفَقًا اَوْ كَسَبَتْ
فِيْ اِيْمَانِهَا خَيْرًا فَلَا تُكْذِبُوْا اِنَّا
مُنْتَكِرُوْنَ اِلَيْهِ الْخَيْرُ فَوَالَّذِيْ يَنْهَى
وَكَاذِبًا شَيْعًا لَّسْتُ مِنْهُمْ فِيْ شَيْءٍ
اَفَمَا اَمْرُهُمْ اِلَى **اللَّهِ** ثُمَّ يَبَيِّنُهُمْ
بِمَا كَانُوا يَفْعَلُوْنَ مَرْجَا بِالْحَسَنَةِ

قَلَمُ كُشْرًا مِثْلَهَا وَجَاءَ بِالنَّصِيحَةِ
فَلَا يَجْزِي إِلَّا مِثْلَهَا وَهِيَ مُرَلَا
يُكَلِّمُونَ فَلَا نَنْتَهِيَنَّ رُبُّنَا إِلَى
حَرْكٍ مُسْتَفِيمٍ دِينًا فِيمَا مِلَّةَ
إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنْ
الْمُشْرِكِينَ فَلَا تَنْحَلَّكَ وَنُفْسُكَ
وَمَحَلُّهُ وَمِمَّا تَتَى **لِللَّهِ** رَبِّ
الْعَالَمِينَ لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ
أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ فَلَا

أَمْرٌ

أَغْيَرَ **اللَّهُ** أَيْغَرَ رَبًّا وَهُوَ رَبُّ
كُلِّ شَيْءٍ وَلَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ إِلَّا
عَلَيْهَا وَلَا تُزْرَقُ وَازْرُقْ وَزَرَ أَخْبَرُ
ثُمَّ إِلَى رَبِّكُمْ مَرْجِعُكُمْ فَيُنَبِّئُكُمْ
بِمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ وَهُوَ
الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ خَلْقَ الْآرِضِ
وَرَفَعَ بَعْضَكُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ
لِيَبْلُوَكُمْ فِي مَا آتَاكُمْ إِنَّ رَبَّكَ
سَرِيعُ الْعِقَابِ وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ

رَحِيمٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْمَعْرِ كِتَابٌ أَنْزَلَ إِلَيْنَا
فَلَا يَكْرِهِي حَمْدُكَ حَرَجٌ مِنْهُ
لِتُشَدَّ رِبْدُ قَوْلِكَ لِلْمُؤْمِنِينَ
لِتَبْعُوا مَا أَنْزَلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ وَلَا تَتَّبِعُوا

م

مِنْ دُونِهِ أُولِيَاءَ فَلْيَلَا مَا تَذَكَّرُوا
وَكَمْ مَرَّ فَرِيْقَةُ أَهْلِكُنَا بِجَاهِنَا
بَلَسْنَا بَيْنَنَا أَوْهُمْ فَلَا يُلَوِّحُ
بِهَآكُنَا فِي حُكُومِهِمْ بِأَخِي
جَاءَهُمْ بِأَسْنَانٍ إِلَّا أَرْفَأُوا إِنْ
كُنَّا كَالْمَيِّتِ فَلَنَسْأَلَنَّ أَلَيْسَ
أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمْ وَلَنَسْأَلَنَّ الْعُرْسَلِيُّ
فَلَنَقْضَرَ كُلِّيهِمْ بِعِلْمٍ وَمَا كُنَّا
عَلَا يَمِينٍ وَالْوَزْنُ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ

فَمَرَّتْكَ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ
هُمْ الْمُقَلَّدُونَ وَمَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ
فَأُولَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ
بِمَا كَانُوا عَمِلُوا يَتَنَايَكُمُوهُ
وَلَقَدْ مَكَّنَّاكُمْ فِي الْأَرْضِ
وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعْلَشًا
فَلْيَلَا مَا تَشْكُرُونَ وَلَقَدْ
خَلَقْنَاكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَاكُمْ ثُمَّ قُلْنَا
لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِلْآدَمِ

سجود

فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ لَمْ يَكِرْهُ
السَّجْدَ بَرًّا فَالَهَا مِنْ عَمَلِكِ إِلَّا تَسْجُدَ
لِأَمْرَتِكَ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ خَلَقْتَنِي
مِنْ نَارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ فَالْأَل
فَأَمَّا هَبْطُ مِنْهَا فَقَدْ يَكُونُ لَكَ
أَنْ تَتَكَبَّرَ فِيهَا فَاخْرُجْ إِنَّكَ مِنَ
الصَّغِيرِينَ قَالَ أَنْخِرْ فِي الْيَوْمِ
فَالْإِنَّاكَ مِنَ الْمُسْخَرِينَ فَارْقُبْهَا
أَعْوَيْنَتِ لَا فَعْدَ لَهُمْ صَرْحًا

الْمُسْتَفِيمَ ثُمَّ لَا يَتَّبِعُهُمُ فَر_ي_ي
أَيُّدِيَهُمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ وَمَنْ أَيْمَنُهمْ
وَمَنْ شَمَالِهِمْ وَلَا تَجِدُ أَكْثَرَهُمْ
شَاكِرِينَ فَالْأَخْرَجَ مِنْهَا مَذْوَماً
مَذْهُوً الْقِرْبَتَعَ مِنْهُمْ لَا مَلَأَ
جَهَنَّمَ مِنْكُمْ أَجْمَعِينَ وَفَالْأَخْرَجَ
أَسْكَرَاتٍ وَزُجْجَتِ الْجَنَّةُ فَكُلَا
مِنْ حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ
الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الْخَالِينَ فَوَسْوَسَ

لَهُمَا

٤٧
لَهُمَا الشَّيْطَانُ لِيُبْدِيَ لَهُمَا مَا
فِي رِيٍّ كُنْهُمَا مِنْ سَوْءٍ قَتِيلًا
وَقَالَا مَا نَجِئُكُمَا بِكُمَا هَذَا
الشَّجَرَةَ إِلَّا أَنْ تَكُونَا مِنَ الْخَالِينَ
فَوَسْوَسَ لَهُمَا الشَّيْطَانُ لِيُبْدِيَ لَهُمَا
أَسْكَرَاتٍ لَهُمَا لَمْ يَخْفَى عَنْ رَبِّهِمَا
فَوَسْوَسَ لَهُمَا الشَّيْطَانُ لِيُبْدِيَ لَهُمَا
أَسْكَرَاتٍ لَهُمَا لَمْ يَخْفَى عَنْ رَبِّهِمَا
فَوَسْوَسَ لَهُمَا الشَّيْطَانُ لِيُبْدِيَ لَهُمَا
أَسْكَرَاتٍ لَهُمَا لَمْ يَخْفَى عَنْ رَبِّهِمَا

الْمَ آفَقَكُمْ مَا عَمِلْتُمْ كَمَا الشَّجَرَةَ
وَأَفَلَا لَكُمْ مَالٌ الشَّيْطَانُ لَكُمْ كَدُّ
مُبِيرٌ فَلَا رَبَّنَا كَلَّمْنَا أَنْفُسَنَا وَإِنْ
لَمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ
الْخَاسِرِينَ قَالَ إِيضًا كُفُّوا بَعْضُكُمْ
لِبَعْضٍ كَدُّكُمْ وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ
وَمَتَاعٌ الرَّاحِيزِ فَلَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
وَفِيهَا تَمْوُتُونَ وَمِنْهَا تَخْرَجُونَ
يَا بَنِي آدَمَ فَادْخُلُوا عَلَيْكُمْ بُدَادًا

جوز

يَوْمَ تَسُوفُ تَكْفُرُونَ رِيشًا وَلِبَاسًا
الْتَفَتُوا ذَاكَ خَيْرٌ ذَاكَ مِنْ آيَةِ
اللَّهِ لَعَلَّهُمْ يَذْكُرُونَ يٰ بَنِي آدَمَ
لَا يَفْتِنَنَّكُمْ الشَّيْطَانُ كَمَا أَخْرَجَ
آبَوَيْكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ تَتَزَاوَعُ عَنْهُمَا
لِبَاسَهُمَا لِيُرِيَهُمَا سَوْآتِهِمَا
إِنَّمَا يَرِيكُمْ هُودٌ وَفِيلٌ مِنْ حَيْثُ
لَا تَرَوْنَهُمْ إِنَّا جَعَلْنَا الشَّيَاطِينَ
أُولِيَاءَ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ وَإِذَا فَعَلُوا

فَحِشَّةً فَالْوَاقِعُ جَدُّنَا عَلَيَّهَا
أَبَدًا نَدَى **اللَّهُ** أَمَرْنَا بِهَا فَلَا
اللَّهُ لَا يَأْمُرُ بِالْبَحْشَاءِ أَتَقُولُونَ
عَلَى **اللَّهُ** مَا لَا تَعْلَمُونَ فَلَا تَمْرَدُوا
بِالْفِسَادِ وَأَفِيمُوا وَجُوهَكُمْ كَعَدِ
كُلِّ مَسِيءٍ وَأَعْدَاكُمْ مَخْلُصِينَ لَدَى
الدَّيْرِ كَمَا بَدَأَكُمْ تَعُودُ وَرَقِيفًا
مَعْدِي وَرَقِيفًا حَوْثًا عَلَيْهِمُ الظَّلَامَةُ
إِنَّهُمْ أَخَذُوا الشَّيْءَ خَيْرًا مِنْ أَوْلِيَاءِهِمْ

دُونَ **اللَّهُ** وَيَحْسِبُونَ أَنَّهُمْ مُقْتَدُونَ
يَتَنَبَّأُونَ أَعْمَارَهُمْ خُذُوا زِينَتَكُمْ كَعَدِ
مَسِيءٍ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا
إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ **قُلْ** مَنْ
حَرَّمَ زِينَةَ **اللَّهُ** الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ
وَالْكُلِيَّةَ مِنَ الرِّزْقِ فَلَهُمْ لَدَيْهِ
أَمْثُلُهَا أَلْفَ أَلْفِ مَرَّةٍ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَذَلِكَ يَفْصِلُ الْآيَاتِ
لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ فَلَا تَمْرَدُوا حَرَّمَ رَبِّي

الْبُيُوتَ حَشَرًا كَمَثَرٍ مِنْهَا وَمَا بَكَى
وَالْأَثْمَ وَالْبَغْيَ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَأَنْ تُشْرِكُوا
بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنْزَلْ بِهِ سَلَكْنَا
وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْمُونَ
وَلِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ فَإِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ
لَا يَسْتَيْزِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَفِيدُونَ
يَتَّبِعُ آدَمَ إِمَامًا يَنْتَظِرُكُمْ رَسُولُكُمْ
يَغْضُونَ عَلَيْهِمْ كُفْرًا أَلَيْسَ جَمْرًا تَقَى
وَأَصْلَحَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ



يُحْزَنُ

يُحْزَنُونَ وَالَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِنَا
وَأَسْتَكْبَرُوا عَنْهَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ
النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ فَمِمَّا ظَلَمَ
مِمَّنْ جَفَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ
بِآيَاتِنَا أُولَئِكَ يَنْتَظِرُ لَهُمْ فِيهِمْ
مِنْ الْكِتَابِ هَتَّى إِذَا جَاءَهُمْ رَسُولُنَا
يَتَوَفَّوهُمْ فِي مَا كُنْتُمْ
تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَالُوا خَلُّوا
عَنْهَا وَشَهِدُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ

أَنصَمُ كَانُوا أَكْبَرِيْرٌ فَالْآخِ خُلُوا
فِي أَمِيرٍ فَخَلَّتْ مِنْ قَبْلِكُمْ مَرَّ الْجَبِي
وَالَا نِيرِجِ الْبِنَارِ كُلَّمَا دَخَلَتْ أُمَّةٌ
لَعَنَتْ أُخْتَهَا حَتَّى إِذَا آتَرَكُوا
فِيهَا جَمِيعًا فَاكْتُ أَخْرِيَهُمْ
لَا وَلِيَهُمْ رَبَّنَا هَؤُلَاءِ أَصْلَوْفًا
فَمَا تَعْلَمُ كَذَابًا بَلْ أَضَعَبَ مَرَّ الْبِنَارِ
فَالْأَكْلِ جَعْدٌ وَلَا كِرَالًا تَعْلَمُوهُ
وَفَاكْتُ أُولِيَهُمْ لَاخِرِيَهُمْ فَمَا

٤٦
كَلَامٌ لَكُمْ عَلَيْنَا مِنْ فَضْلٍ فَعِدُّوهُ
الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ إِنَّا
الْغَيْرُ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَاسْتَكْبَرُوا
عَنْهَا لَا تَفْقَهُ لَهْمُ آبُوبُ السَّيْمَاءِ
وَلَا يَدُ خُلُوعِ الْجَنَّةِ حَتَّى يَلْجَأَ الْجَمَلُ
إِلَى سَمِّ الْخِيَاكَةِ وَكَذَلِكَ نَجْزِي
الْمُجْرِمِينَ لَهُمْ مِنْ جَهَنَّمَ مَقَادِيرٌ
وَمِنْ قَبْلِهِمْ غَوَاشٍ وَكَذَلِكَ
نَجْزِي الْكَافِرِينَ وَالْخَالِيقِ وَالْخَيْرِ أَمَّنُوا

وَكَمَلُوا الصَّالِحَاتِ لَانْكَلِفُ نَفْسًا
الْاَوْشَعَهَا اَوْلَيْكَ اَحَبُّ الْجَنَّةِ
هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ وَنَزَعْنَا مَا فِي
صُدُورِهِمْ مِنْ غِلٍّ ثَجْرًا مِنْ تَحْتِهِمْ
الْاَنْهَارُ وَقَالُوا **الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي**
هَدانا لهذا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ
لَوْلَا اَرْسَلْنَا بِنا **يُنَادِى** لَفَدَحَبَاتٍ
رُسُلًا رَبَّنَا بِالْحَقِّ نُوَدُّكَ وَارْتَلَكُمُ
الْجَنَّةُ اَوْ تَمُوتُوهَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ

وقالوا

٢٤
وَقَالُوا اَحَبُّ الْجَنَّةِ اَحَبُّ النَّارِ
اَرْفَعُ جَهَنَّمَ اَمَّا وَمَعَدَنَّا رَبَّنَا حَقًّا
قَبَلًا وَجَهَنَّمَ ثُمَّ مَا وَكَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا
فَالُوا اَنْعَمَ بِنَا رَبُّنَا رَبَّنَا رَبَّنَا
لَعَنَةُ اللّٰهِ عَلَى الْخَالِيسِ الَّذِي
يَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ **اللّٰهِ** وَيَفْغُونَهَا
كَوَجَدٍ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ كَافِرُونَ
وَيَنْتَهُمُ مَا حَبَّبَ وَعَكَّى الْاَعْرَافِ
رَجَالٍ يَعْرِفُونَ كُلَّ بِسْمِ اللَّهِ

وَنَادَوْا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَرْسَلْكُمْ عَلَيْنَا
لَمَّا رَدَّخْلُوهُمْ قَدْ هُمْ بِكُمْ مَعْرُوفُونَ
وَإِذَا مَرَجْتَ أَبْصَرُ هُمْ تَلَفًا أَصْحَابُ
النَّارِ فَالْوَارِثِينَ لَا تَجْعَلْنَا مَعَ الْقَوْمِ
الْخَالِمِينَ وَنَادَوْا أَصْحَابَ الْأَعْرَافِ
رَجُلًا لَا يَعْرِفُونَ هُمْ بِسِيمَاهُمْ قَالُوا
مَا أَغْنَىٰ عَنْكُمْ جَمْعُكُمْ وَمَا كُنْتُمْ
تَسْتَكْبِرُونَ أَهْلًا وَلَا أَوْلِيَاءَ الَّذِينَ أَفْسَدْتُمْ
لَا يَنَالُهُمُ اللَّهُ بِرَحْمَةٍ ادْخُلُوا

الجنة

الْجَنَّةَ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمْ وَلَا أَنْتُمْ
تَحْزَنُونَ وَنَادَوْا أَصْحَابَ النَّارِ أَصْحَابُ
الْجَنَّةِ أَرَأَيْتُمْ كَلَيْتَنَا مِنَ الْقَمَلِ
أَوْ مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ قَالُوا الْمَوْتَى
اللَّهُ حَرَّمَ هَهُنَا عَلَى الْكَاذِبِينَ
الَّذِينَ آخَذُوا عَهْدًا إِنَّهُمْ لَهَؤُلَاءِ عِبَادٌ
وَعُتِرْتُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا قَالُوا لِيَوْمِ
نَسِيلِهِمْ كَمَا نَسُوا لِفُلَانٍ يَوْمِهِمْ
هَذَا أَوْ مَا كَانُوا بِآيَاتِنَا لَاحِذِينَ

وَلَقَدْ فَصَّلْنَا فِي سَبْعٍ مِّائَةٍ
وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ هَلْ يَنْظُرُونَ
إِلَّا تَأْوِيلَهُ يَوْمَ يَأْتِي تِلْكَ صَافً بِطَلَمٍ
الَّذِينَ نَسُوا مَوَاعِدَ مَا جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ
رَبَّنَا بِالْخَوْفِ هَلَلْنَا مِنْ رَبِّنَا
فَيَسْأَلُونَ النَّاسَ أَتُورَدُ مِنْكُمْ مَكِينٌ
أَمْ كُنَّا زَعْمًا فَدُخِرُوا أَنْفُسَهُمْ
وَجَاءَتْهُمْ مَوَاعِدُهُمْ مَا كَانُوا يَنْتَظِرُونَ
رَبُّكُمْ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ

ۛ سِتَّةَ أَيْدٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ
يَغْشَى السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَالْجِبَالُ
وَالشُّمُوسُ وَالْقُرُونُ وَمَنْ فِيهَا
بِأَمْرِهِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ
اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ أَدْعُوا رَبَّكُمْ
تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً إِنَّهُ لَا يَحِبُّ
الْمُعْتَدِينَ وَلَا تَقْسِدُوا فِي الْأَرْضِ
إِصْلَاحًا وَأَدْعُوا خَوْفًا وَكَمَعًا
إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ

وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيحَ تَشَارِعًا فَيُثَرِّجُ فِيهَا
رَحْمَتَهُ حَتَّىٰ تَخْشَوْنَ إِذَا أَفْلَتَ سَحَابٌ
تَفًا لَا سَفْنَةٍ لِّبَلَدٍ مَّيِّتٍ فَأَنْزَلْنَا
بِهِ الْمَاءَ فَأَخْرَجْنَا بِهِ مِنْ كُلِّ
الثَّمَرَاتِ كَذَلِكَ خُجِرَ الصَّوْتُ
لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ وَالْبَلَدُ الْحَبِّيُّ
يُخْرِجُ نَبَاتًا ثَمَرًا ذُرِّيَّتُهُ وَالَّذِي خَبثَ
لَا يُخْرِجُ إِلَّا زَكَاةً أَوْ كَذًا إِلَيْكَ نُصَرِّفُ
الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَشْكُرُونَ أَوْ لِقَوْمٍ أَرْسَلْنَا

نوحا

نُوحًا الَّذِي قَوْمُهُ فَقَالَ يَقْتُلُونَنِي
أَتَعْبُدُونَ اللَّهَ مَا لَكُم مِّنَ الدِّينِ خَيْرًا
إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ كَذَابَ يَوْمٍ
عَظِيمٍ فَلَمَّا أَلَمْنَا مَرْفُوعَهُ بِأَخِي
لَنُرِيكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ فَالْيَقُومُ
لَيْسَ فِي ضَلَالَةٍ وَلَا كَيْفَ رَسُولٍ مِّنْ
رَّبِّ الْعَالَمِينَ أُبَلِّغُكُمْ رَحْمَتَ رَبِّي
وَأُنصِتُ لَكُمْ وَأَكَلُمُ مِنَ اللَّهِ
مَلَا تَعْلَمُونَ أَوْ عَجِبْتُمْ أَرْجَاءَكُمْ

ذَكَرَ مِنْ رَبِّكُمْ عَلَى رَجُلٍ مِنْكُمْ
لِيُنذِرَكُمْ وَلِتَتَّقُوا وَلَعَلَّكُمْ
تُرحَمُونَ وَكَذَّبُوا بِهِ فَاذْهَبْ
وَالْخَيْرُ مَعَهُ فِي الْبُلَاقِ وَاعْرِفْنَا
الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا إِنَّهُمْ كَانُوا
قَوْمًا كَافِرِينَ وَالَّذِي كَذَّبُوا
هُوَ مَا قَالَ يَفْقَهُونَ عَبْدُ اللَّهِ
مَا لَكُمْ مِنَ اللَّهِ خَيْرٍ لَكُمْ أَفَلَا تَتَّقُونَ
فَالْأَمَلُ الْخَيْرُ كَقَبْرٍ وَأَمْرٌ قَوْمِهِ

أنا

إِنَّا لَنَرِيكَ فِي سَعَادَةٍ وَإِنَّا
لَنَكُنُّكَ مِنَ الْكَافِرِينَ فَالْيَقُومُ
لَيْسَ فِي سَعَادَةٍ وَلَكِنَّ رَسُولَ
رَبِّ الْعَالَمِينَ ابْلَغْكُمْ رِسَالَتِ
رَبِّي وَأَنَا لَكُمْ نَذِيرٌ أَمِيرٌ
الْحَكِيمُ أَرْجَاكُمْ ذَكَرَ مِنْ
رَبِّكُمْ عَلَى رَجُلٍ مِنْكُمْ لِيُنذِرَكُمْ
وَإِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ فَاعْلَمُوا
مُتَّبِعِينَ قَوْمٌ نَوحٌ وَزَادَ كُمْ

وَالْخُلُوبِ حِكْمَةً فَلَا تُكْرُوا
إِلَّا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تَفْلَحُونَ قَالُوا
أَجِيتَنَا لِلْعِبَادَةِ وَاللَّهُ وَحْدَهُ لَا نُشْرِكُ
مَا كُنَّا بِعِبَادَةٍ إِلَّا وَفَاءً بِمَا كُنَّا
بِمَا تَعْبُدُونَ لَا رَكْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ
فَلَا فِدَى وَفَعَّ عَلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ
رَجَسٌ وَخَشَبٌ آتَجِدَ لَوْثًا فِي
أَسْمَاءٍ سَيَّيْمُوهَا أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ
مَا نَزَّلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلُوكٍ فَانظُرُوا

إِذْ مَعَكُمْ مِنَ الْمُشْكِرِينَ وَأَجِيتَنَا
وَالَّذِينَ مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِّنَّا وَفَكَرْنَا
مَذَابِرَ الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِنَا وَمَا
كَانُوا بِمُؤْمِنِينَ وَالَّذِينَ ثَمُودَ أَخَاهُمْ
حَالِمًا فَلَا يَفْقَهُمْ عِبَادَةَ اللَّهِ
مَا لَكُمْ مِنَ اللَّهِ خَيْرٌ لَّهِ هَذَا
لَا فَدَى اللَّهِ لَكُمْ آيَةٌ فَبَدَّوْهَا
فَلَا كُلُّوا مِنْ خِزَالِهِ وَلَا تَقْسُواهَا
بِسُوءٍ فَبَدَّكُمْ كَذَابُ الْيَمْرِ

وَإِذْ كُنَّا إِذْ جَعَلَكُمْ خُلُقًا
مِنْ بَعْدِ عَادٍ وَبَوَّأَكُمْ فِي الْأَرْضِ
تَتَّخِذُونَ مِنْ سُهُولِهَا قُصُورًا
وَتَحْتَوِزُ الْجِبَالُ يَوْمَئِذٍ فَالْدُّكُرُ
إِلَّا اللَّهُ وَلَا تَعْبُودُوا إِلَّا رَحِي
مُفِيسِدِينَ قَالَ الْمَلَأَ الَّذِينَ
اسْتَكْبَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لِلَّذِينَ
اسْتُخِفُّوا بِالْمَرِّ - أَمِنْهُمْ
أَتَعْلَمُونَ أَنَّ حُلُومَنَا مِنْ رَجَبٍ

قَالُوا

قَالُوا إِنَّا بِنَمَا أَرْسَلْنَا بِهِ قَوْمُ
فَالْأَلْدِيرِ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا بِنَمَا
أَمْتُمْ بِهِ كِبَرُوا وَغَفَرُوا النَّافَةَ
وَكُتُوا عَمْرٍاءَ رَبِّهِمْ وَقَالُوا يَصْلَحُ
إِنِّي بِنَمَا تَعْدُنَا رَكَّتْ مِنَ الْمُرْسَلِينَ
فَأَخَذَ تَهُمُ الرَّجِيعَةَ فَأَحْبَبُوا
بَارِهِمْ جَاهِمِينَ قَتُولِي عَنْهُمْ
وَقَالَ يَفْقَهُمْ لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ رَسُولًا
رَبِّي وَفَعَلْتُ لَكُمْ وَلَكُمْ لَا تَجِبُونَ

قُلُوبِكُمْ أَذْ فَالْأَفْئِدَةُ أَتَقَاتُونَ
الْبَحْثَةَ مَا مَبْدُكُمْ بِمَا مِنْ أَحَدٍ
مِنَ الْعَالَمِينَ إِنَّكُمْ لَتَقَاتُونَ الرِّجَالَ
شَهْوَةً مِّنْ دُونِ السِّنَاءِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ
مُّسْرِفُونَ وَمَا كُنَّا بِقَوَّاتٍ قَوْمِيَّةٍ
إِلَّا أَرْفَعُوا أَعْرَاجَهُمْ مِّنْ فَرْقَتِكُمْ
إِنَّهُمْ رَأَوْا نَارَ تَيْكَهُمْ وَرَأَوْا فَجَنَّةَ
وَأَهْلَهُ إِلَّا أَمْرًا تَدْرِكُهُمْ كَانَتْ مِمَّا لِيُغَيَّرَ
وَأَمْرًا نَاكِحًا عَلَيْهِمْ مَّكْرًا قَبْلَ أَنْ يَكُونُوا

كَيْدٍ

كَيْفَ كَارِ كُفَيْتُ الْغَيْرِ مِيرَ وَالِي
مَدِيرَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا فَإِنِّي قَوْمٌ
أَعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَهِ
غَيْرُهُ قَدْ جَاءَتْكُمْ بَيِّنَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ
فَأَوْفُوا بِالْكَيْلِ وَالْمِيزَانَ وَلَا تَجَسَّوْا
النَّارَ أَشْيَاءَ هُمْ وَلَا تَفْسِدُوا فِي
الْأَرْضِ بَعْدَ إِحْلَافِنَا إِنَّكُمْ خَيْرٌ
لَّكُمْ بَارِكُنَّ مُؤْمِنِينَ وَلَا تَقْعُدُوا
بِكُلِّ حَرْبٍ تُوَكِّدُوهَ وَتَقْصِدُوهَ

عَرِّيسِيهِ **اللَّهُ** مَرَّامَرٍ بِهِ وَتَبْعُونَهَا
مَوْجِلًا وَانْذَكُرُوا إِذَا كُنْتُمْ فِيلًا
فَكُثْرِكُمْ وَانْكُرُوا أَكَيْفَ كَاءُ
عَفْبَةُ الْمُفْسِدِينَ وَارْتَأَى كَأَيْفَهُ
مِنْكُمْ: أَمِنُوا بِالْإِذَةِ أُرْسِلْتُ بِهِ
وَكَمَا يَفْقَهُ لَمْ يُؤْمِنُوا قَلَّ حَبِيرًا
حَتَّى يَحْكُمَ **اللَّهُ** بَيْنَنَا وَهُوَ خَيْرُ
الْحَاكِمِينَ **وَاللَّهُ** الْغَلِيظُ
الْعَظِيمُ أَسْتَكْبَرُوا مِنْ فَوْمِهِ لَنُخْرِجَنَّكَ

بِسْمِ اللَّهِ

يَلْشَعِبُ وَالْخَيْرُ: أَمِنُوا مَعَكُمْ مِنْ
فَرِيئَتِنَا أَوْ لَتَعُودَنَّ مِلَّتِنَا فَلَا
أُولَئِكَ كُنَّا كَرِيمِينَ فِي إِفْتِرَيْنَا عَلَى
اللَّهُ كَذِبًا لَزَعْنَا فِي مِلَّتِكُمْ
بَعْدَ إِذْ خَلَقْنَا **اللَّهُ** مِنْهَا وَمَا
يَكُونُ لَنَا أَنْ نَعُودَ فِيهَا إِلَّا آيَةً
اللَّهُ رُبُّنَا وَبِيعَ رَبُّنَا كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا
عَلَى **اللَّهُ** تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا
وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ

الْبَغْيَ وَالْأَمْلَ الَّذِي كَفَرُوا
مِنْ قَوْمِهِ لِيُرَاتِ بَعْثُ شُعْبَاءَ أَنْكُمْ
إِذَا الْخَيْرُ وَرَفَلَا خَذَتْهُمْ الرَّجْعَةُ
فَأَصْبَحُوا فِي أَرْهَمِ جَنِيمٍ قَتُولًا
عَنْهُمْ وَقَالَ يَفْقَهُمْ لَفَدَا بَلَّغْتُكُمْ
رِسَالَةَ رَبِّي وَفَصَحْتُ لَكُمْ فَكَيْفَ
أَسَى عَلَى قَوْمٍ كُفِرُوا وَمَا أَرْسَلْنَا
فِي قَرْيَةٍ مِّنْ نَّبِيٍّ إِلَّا أَخَذْنَا أَهْلَهَا
بِالْبَاسِ وَالْخُرْأِ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ

خ

ثُمَّ بَدَّلْنَا مَكَارِ السَّيِّئَةِ الْحَسَنَةَ
حَتَّىٰ عَفَوْا وَقَالُوا فَدَمَسْنَا أَيْدِيَنَا
الضَّرَّاءَ وَالسَّرَّاءَ فَلَا خَذَ فَهُمْ بَعَثَتْ
وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَىٰ
أَمَنُوا وَاتَّقَوْا لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم مَّا
بَرَكَتِ مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَلَكِن
كَذَّبُوا فَأَخَذْنَا بِهِمْ بِمِثْلِ مَا كَانُوا
يَكْسِبُونَ أَقَامَ أَهْلُ الْقُرَىٰ أَرْبَابَهُمْ
بِلِسَانٍ يَّتْلُونَ وَهُمْ لَا يَمُونُ أَوَّلَمَ

أَهْلَ الْغُرَىٰ أَرْبَابَهُمْ بِسُلْخٍ
وَهُمْ يَلْعَبُونَ أَقَامُوا مَكْرَ اللَّهِ
فَلَا يَأْتِي مَكْرَ اللَّهِ إِلَّا الْفَوْزُ
الْخَيْرُ أَوَّلَ مَا يَهْدِي لِلدَّيْرِ ثَوَّةُ
الْأَرْضِ مِنْ بَعْدِ أَهْلِهَا أَرْبَابُهَا
أَصْنَعُهُمْ بِذُنُوبِهِمْ وَنَكْبَعُهُمْ
فَلَوْ جِئْتُمْ بِهِمْ لَاسْمَعُوهُ قُلُوبُ الْغُرَىٰ
نَفْسُ عَلَيْكَ مَرَاتِبًا بِهَا وَلَفْدُ
جَلَّ تَقْصِيرُ رُسُلِهِمْ بِأَلْبَتِ قَمَلَا

ظانفا

كَافُوا إِلَهُهُمْ بِمَا كَذَّبُوا
فَبَلَّ كَذْلِكَ يَكْبَعُ اللَّهُ عَلَى
فُلُوبِ الْكُفَرِيِّ وَمَلَّ وَجَدَ مَا
لَا كَثَرَهُمْ مِنْ كَهْفِهِ وَارَوْجَدْنَا
لَكثَرَهُمْ أَكْثَرَهُمْ لِمَسْغِيرَتِهِمْ
مِنْ بَعْدِهِمْ مُوسَىٰ بِأَلْبَتِ الْوَعْدِ
وَمَلَا بِهِ وَكَلَامُوا بِهَا فَإِنْ كُنْ
كَيْفَ كَلَامُ الْمُفْسِدِينَ
وَقَالَ مُوسَىٰ يَهْرِكُونِي فِي رَسُولٍ

مَرَّيْتَ الْعَلَمِينَ حَفِيوُ عَلَاءٍ أَفُولَ
عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْخَوْفُ هَيْتُكُمْ بَيِّنَةٌ
مَرَّيْتُكُمْ وَأَرْسَلْتُ مَعَهُ بَنِي إِسْرَآءِيلَ
فَالْإِن كُنْتَ هَيْتُ بَيِّنَةٌ بَقَاتِ بِهَا
أَرْكُنْتَ مِنَ الْحَصْدِ فَيَرْفَعُ عَطَا
فَلِذَا هِيَ تَعْبَارُ مَيْمُونٌ وَخَرَجَ يَدُهُ
فَلِذَا هِيَ تَبِيضًا لِلنَّكْرِ فَيَرْفَعُ
أَلَمَّا مَرْفُوعٌ مَرْكُوفٌ أَرْهَضَ السَّحَرُ
عَلِيمٌ يَرْيَدُ أَنْ يَخْرِجَكُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ

٥٢
فَمَا ذَا تَأْمُرُونَ قَالُوا أَرْجِدْ
وَأَخَالَهُ وَأَرْسَلْتُ فِي الْمَدَائِدِ حَشِيرَتِي
بِذَاتُوكَ بِكُلِّ سَحَرٍ عَلِيمٍ وَجَاءَ
السَّحَرَةُ بِمَرْكُوفَةٍ قَالُوا إِنَّا لَنَآخِرُونَ
أَرْكُنْتَ فخر الغلبين قَالُوا نَعَمْ وَإِنَّكُمْ
لَمِنَ الْمُفْرَمِينَ قَالُوا أَيَمُوسَى أَمَّا
أَرْكُنْتَ وَأَمَّا أَرْكُوفُ فخر الملقين
فَالْأَفْوَ قَالُوا قَالُوا أَلْفَوْا سَحَرُوا الْعَيْنِ
النَّاسِ وَاسْتَرْهَبُوا هُمْ وَجَاءَ وَبِحَرِّ

عَٰلَمِينَ **وَلَوْ حِينَا** إِلَىٰ مُوسَىٰ
أَلَوْ عَصَاكَ فَلَا ذَا مَهْرٍ تَلَفَّ مَا
يَا وَكُوءَ فَوَفَّعَ الْخُوءَ بِحَلْمَا
كَانُوا يَعْمَلُونَ فَعَلَبُوا هَذَا لَكَ
وَأَنْقَلَبُوا صَغِيرًا وَلَفَّى الشَّجَرَةَ
بِحَدِيدٍ فَالْوَا أَمَّا بَرِّ الْعَالَمِينَ
رَبِّ مُوسَىٰ وَهَارُونَ فَالْجِرْعُونَ
أَمْتُمْ بِدِي قَبْلَ أَنْ - اذْكُرُوا
هَذَا الْمَكْرَ مَكْرَتُمُولِهِ الْمَدِينَةِ

لَخَرَجُوا

لَخَرَجُوا مِنْهَا أَهْلًا قَسُوفَ
تَعْلَمُونَ لَا فَكَّرَ أَيْدِيكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ
مِنْ خَلْفٍ ثُمَّ لَا حِلْبَتَكُمْ أَجْمَعِينَ
فَالْوَا أَنَا إِلَىٰ رَبِّنَا مُنْقَلِبُونَ وَمَا
تَنْفَعُ مِنْهُ إِلَّا أَرْ - أَمَّا بَرِّ أَيْدِي رَبِّكَ
لَمَّا جَاءَ شَارِبْنَا أَوْفَرَ غُلَّتْنَا حَبِيرًا
وَتَوَفَّنَا مُسْلِمِينَ قَالَ الْقَلَامُ رَفُوعُ
فِرْعَوْنَ أَتَعَذَّرُ مُوسَىٰ وَفُوقَهُ
لِيُقْسِدُوا بِأَرْضِ وَيَذَرُكَ

وَالْهَتَّكَ فَالَسَفْتُ أَنْبَاءَهُمْ
وَنَسْتِي. فَمَا هُمْ وَإِنَّا قَوْفَهُمْ
فَهَرُونَ فَالْمُوسَى لِقَوْمِهِ اسْتَعِينُوا
بِاللَّهِ وَاحْبِزُوا إِلَى الْأَرْضِ لِلَّهِ
يُورِثُهَا مَرَّتَيْنِ. مَرْكَبًا لَهُ وَالْعَقِبَةُ
لِلْمُتَّقِينَ فَالْوَالِدِينَ مَرْفَعًا
قَاتِلِينَ وَمُرْتَعِدًا جِثًّا فَلِ
حَسْرَتِكُمْ أَرَبِطْهُمَا عَدْوَكُمْ
وَيَسْخَلْهُكُمْ فِي الْأَرْضِ فَيَنْصُرْ كَيْفَ

تَعْمَلُونَ

تَعْمَلُونَ وَلَقَدْ أَخَذْنَا آلَ فِرْعَوْنَ
بِالسَّيْرِ وَنَفِيرٍ مِنَ الثَّمَرِ لَعَلَّهُمْ
يَذْكُرُونَ فَإِذَا جَاءَتْهُمْ الْحَسَنَةُ
قَالُوا النَّارُ هَدَدَةٌ وَإِنْ تُصِيبُهُمْ سَيِّئَةٌ
يَكْفُرُوا بِمُوسَى وَمَنْ مَعَهُ إِلَّا أُنْمَا
كَيْرُهُمْ عِنْدَ اللَّهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ
لَا يَعْلَمُونَ وَفَالْوَامِمْ مَا تَدِينُ بِهِ
مِنْ آيَةٍ لَنَسْرَفَنَّ بِهَا فَمَا خَرَلَكَ
بِمُؤْمِنِي قَارِ سَلْنَا عَلَيْهِمُ الصُّوفَ

وَالْجُرَادَ وَالْفُتْلَقَ الصَّغِيرَ
وَالدَّمَ آيَاتٍ مُّبَيِّنَاتٍ فَاسْتَكْبَرُوا
وَكَانُوا قَوْمًا مُجْرِمِينَ وَلَمَّا وَقَعَ
عَلَيْهِمُ الرِّجْزُ قَالَ الْوَاحِي مُوسَى اذْءِ
لَنَا رَبِّكَ بِمَا عَهِدَ كُنْتَ لِي
كَاشِفَتِ غَمَّنَا الرِّجْزُ لَنُؤْمِنَ لَكَ
وَلَنُرْسِلَنَّ مَعَكَ بَنِي إِسْرَءِيلَ قُلُومًا
كَشَفْنَا عَنْهُمْ الرِّجْزَ إِلَى آخِرِهِمْ
بَلِغُوا إِذَا هُمْ يَنْكُشُونَ فَاثْقَمْنَا

منهم

51
مِنْهُمْ فَإِخْرَفْنَاهُمْ فِي آيَاتِنَا بِأَنَّهُمْ
كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا عَنْهَا
غَافِلِينَ وَأَوْثَقْنَا الْقَوْمَ الَّذِينَ كَانُوا
يُسْتَضَعُونَ مَشْرِقَ الْأَرْضِ وَغَرِبَهَا
الَّتِي بَرَكْنَا فِيهَا وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ
الْحُسْبَى عَلَى بَنِي إِسْرَءِيلَ حَبْرُوا
وَدَعَرْنَا مَا كَانُوا يَصْنَعُونَ فَرَكُوا
وَقَوْمَهُ وَمَا كَانُوا يَعْرِشُونَ
وَجَبَّوْنَا بَيْنَ إِسْرَءِيلَ الْبَحْرَ فَأَتَوْا

عَلَّمَ فَوْمَ يَعْكُفُونَ عَلَى أَحْنَامِ
لَهُمْ فَالْوَايَ مُوسَى اجْعَلْ لَنَا إِلَهًا
كَمَا لَهُمُ إِلَهَةٌ فَإِنْ كُفُّ فَوْمٌ
تَجْعَلُونَ إِرَاقًا مَتَّبِعُوا مَا هُمْ فِيهِ
وَبِكُلِّ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ فَلَا أُخِيتَرُ
اللَّهُ أَنْ يَغِيْبَكُمْ إِلَهُهَا وَهُوَ فَخْلَكُمْ
عَلَّمَ الْعَلَمِيْنَ وَإِذَا أَخَيَّنَكُمْ مَرَّ الْفِرْعَوْنُ
يَسْؤُمُونَكُمْ سَوَاءَ الْعَذَابِ يَفْتُلُونَ
أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَهَذَا لَكُمْ

فَلَا مَرَّ بِكُمْ عَذَابٌ وَوَعْدُكَ
مُوسَى ثَلَاثِينَ لَيْلَةً وَأَقَمْنَاهَا بِعَشْرِ
فَتَمَّ مِيفَتْ رَبِّهِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً وَقَالَ
مُوسَى لِأَخِيهِ هَارُونَ أَخْلِفْ فِي فَوْمِ
وَأَصْلَحْ وَلَا تَتَّبِعْ سَبِيلَ الْمُفْسِدِينَ
وَلَمَّا جَاءَ مُوسَى لِمِيفَتِنَا وَكَلَّمَهُ
رَبُّهُ فَقَالَ رَبِّ ارْزُقْنَا أَنْخِرِ الْبَيْتَ قَالَ
تَرَيْنِ وَلَكِنْ أَنْظِرْ إِلَى الْجِبَالِ فَاسْتَفْتِ
مَكَانَهُ فَيَسُوفَ تُرِينَ فَلَمَّا جَلَسَ رَبُّهُ

لِلْجِبَالِ جَعَلَهُ دَكًّا وَخَرَّ مُوسَى صَعْفًا
فَلَمَّا أَفْلَقَ قَالَ سُبْحَنَ الَّذِي أَنشَأَنَا
أَوَّلَ الْمُؤْمِنِينَ فَالْجِبَالُ سِرًّا إِذَا حَضَرَ
عَلَى الْوَادِي بِرِسَالَتٍ وَبِكَلِمَةٍ فَنُزِلَتْ
مَاءً أَتَيْتُمْ وَقُرْمًا الشَّكْرِ وَكَتَبْنَا
لَهُ فِي الْأَلْوَانِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَوْحَاةً
وَتَفْصِيلًا لِكُلِّ شَيْءٍ فَخَذْنَاهَا بِفَوْةٍ
وَأَمْرٍ فَوَقَمَكُمْ يَا خُدَّاءَ أَجَابًا حَسَنًا
سَأَلْتُمْ بِكُمْ دَارَ الْبَيْتِ فَبَرَسَ خَرَفٌ

ع

عَرَّ أَيْتَى الْخَيْرِ تَتَكَبَّرُونَ فِي الْأَرْضِ
بِغَيْرِ الْحَقِّ هَلْ تَرَوْنَ كُنُوزَ آيَةٍ لَا يَوْمِنَا
بِهَا وَارْتَوْا سَبِيلَ الرُّشْدِ لَا يَتَّخِذُوا
سَبِيلًا وَإِنْ تَرَوْا سَبِيلَ الْغَيِّ يَتَّخِذُوهُ
سَبِيلًا ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا
وَكَانُوا عَنْهَا غَمِيلِينَ وَالَّذِينَ
كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَلِقَاءِ الْأَمْرِ هَبْطَةً
أَعْمَلُكُمْ هَلْ تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كَانُوا
يَعْمَلُونَ وَاتَّخَذَ فَوْقَ مُوسَى مَرْجَعًا

مِنْ حُلِيِّهِمْ عَجَلًا جَسَدًا لَّهُ خُورًا
الْمُرِيرُوا أَنَّهُ لَا يَكْلِمُهُمْ لَا يَهْدِيهِمْ
سَبِيلًا اتَّخَذُوهُ وَكَانُوا ظَالِمِينَ
وَلَمَّا سَفَكَبُوا أَيْدِيَهُمْ وَأَوْا أَنْهُمْ
فَدَخَلُوا فَالُوا لِبَرْ لَمْ يَرْحَمْنَا رَحْمَةً
وَيَعْفِرْ لَنَا لَتَكُونَ مِنَ الْخَاسِرِينَ وَلَمَّا
رَجَعَ مُوسَى إِلَى قَوْمِهِ غَضَبُوا
أَسْبَحًا فَارْتَبَسُوا خَلْقَهُمْ فَرَغُوا
أَعْمَلْتُمْ بَأْمَرِيكُمْ وَالْقَى الْأَلْوَاخَ

واحد



وَأَخَذَ بِرَأْسِ أَخِيهِ يَجُرُّهُ إِلَيْهِ قَالَ
ابْنُ آدَمَ إِنَّ الْقَوْمَ اسْتَضَعُّوكُمْ وَكَادُوا
يَقْتُلُونَكَ فَكَاشْتِ بِرَأْسِكَ عَدَا
وَلَا تَجْعَلْنِي مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ
فَالرَّبُّ غَضِبَ عَلَيْهِ وَلَاخُ وَأَدْخَلْنَاهُ
فِي رَحْمَتِكَ وَأَتَى رَحِمَ الرَّحِيمِينَ
إِنَّ الدُّيُونَ اتَّخَذُوا الْعِجْلَ سِينًا لَهُمْ
مُخَضَّبٌ مَرَرِيَهُمْ وَذَلَّةٌ وَالْحَيَاةُ
الْعُيُونُ وَكَذَلِكَ فَجَزَدَ الْمُفْتَرِينَ

وَالذِّيرَ كَمَلُوا السَّيِّئَاتِ ثُمَّ تَابُوا
مِنْ بَعْدِهَا وَآمَنُوا بِرَبِّكَ مِنْ بَعْدِهَا
لَغَبُورٌ رَحِيمٌ وَلَمَّا سَكَتَ عَرْمُوسُ
الْغَضَبِ أَخَذَ آلَ نَوَاحٍ وَنَحْتَهُمَا
مُذَى وَرَحْمَةً لِلذِّيرِ هُمْ لِرَبِّهِمْ
يَرْهَبُونَ وَاخْتَارَ عَوْسُ قَوْمَهُ
سَبْعِينَ رَجُلًا لِمِيفَتِنَا فَلَمَّا أَخَذَتْهُمُ
الرَّجْفَةُ قَالَ رَبِّ لَوْ شِيتُ أَهْلَكْتَهُمُ
مَرْفَأً فَأَيُّ آتِهِمْ أَتَاهُمْ فَمَا فَعَلَ

السهم

السُّقْمَا مِنْ آيَاتِهِ الْإِسْتِك
تَحَلُّبُهُمَا مَرَّتَيْنِ وَتَقَعِدُهُمَا مَرَّتَيْنِ
أَنْتَ وَلِيْنَا فَإِنْ غَفَرْنَا لَنَا وَارْحَمْنَا
وَأَنْتَ خَيْرُ الْغَافِرِينَ **وَالْكِتَابُ لَنَا**
فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَفِي الْآخِرَةِ
إِنَّا هَدَيْنَاكَ إِلَيْنَا فَالْكِتَابُ أَحْيَى
بِدِينِ مَرَاتِنَا وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ
شَيْءٍ فَسَاكُنْهَا لِلذِّيرِ يَتَفَرَّقُونَ
وَيُوتُونَ الزَّكَاةَ وَالذِّيرُ هُمْ جَائِلُونَ

يَوْمَ نُورٍ الَّذِي تَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ
الْأُمِّيَّ الَّذِي جَاءَ وَنَدَى مَكْتُوبًا
بِكُنْهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ يَوْمَهُمْ
بِالْمَعْرُوفِ وَيُنْهِيهِمْ عَنِ الْمُنْكَرِ
وَيُحِلُّ لَهُمُ الْخَبِيثَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ
الْخَبِيثَاتِ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ
وَالْأَغْلَالَ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ وَالَّذِينَ
آمَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ
وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنْزِلَ مَعَهُ

أولئك

أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ فَلْيَأْتِكُم
النَّاسُ فِي رَسُولِ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا
الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ
فَمَا مِنْ نَافِلَةٍ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ
الْأُمِّيَّ الَّذِي يَوْمُنَا بِاللَّهِ وَكَلِمَتُهُ
وَاتَّبَعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ وَمِنْ
قَوْمِ مُوسَى أُمَّةٍ يَمُذُّ دُونَ مَا نَحْنُ
بِهِ يَعْدِلُونَ وَفَكَفَّ عَنْهُمْ

اَقْتَتَر عَشْرَةَ اَنْبِيَا كَمَا وَاَوْحَيْتَا
اِلَى مُوسَى اِذْ اِسْتَعْفَيْتَهُ فَوُودَهُ
اِرَا خَرِبَ بَعَصَاكَ اَلْحَجَرُ وَانْجَيْتَ
مِنْهُ اَتَتَا عَشْرَةَ كَيْنًا فَذَكَرَ
كُلُّ اَنَّا بِرِمْشٍ فَمَهُمْ وَكَلَّلْنَا
عَلَيْهِمْ اَلْغَمَامَ وَانْزَلْنَا عَلَيْهِمْ
اَلْمَرْوَ السَّلْبِيَّ كُلُّوْا مِنْ كَيْبِيتِ
مَا رَزَقْنَاكُمْ وَمَا كَلَّمُونَا وَلَاحِ
كَانُوا اَنْفُسَهُمْ يَكْلُمُوْنَ وَاِذْ

فِي

فِي اَلْهَمِ اسْكُنُوا مِنْهُ اَلْفَرِيْقَةُ
وَكُلُّوْا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ وَفَوُودُوا
حِكْمَةً وَاِذْ خَلَوْا اِلَى الْبَابِ سَجَدُوا
تَغْفِرْ لَكُمْ خَطِيئَتَكُمْ سِرِّيَّةً
اَلْحَسْبُ يَوْمَئِذٍ اَلَّذِيْنَ كَلَّمُوا
مِنْهُمْ قَوْلًا خَيْرًا اَلَّذِيْ فِى اَلْهَمِ
فَاَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِجَالًا مِّنَ السَّمَاءِ
بِمَا كَانُوا يَكْلُمُوْنَ وَسَلَّمْهُمْ
عَنِ اَلْفَرِيْقَةِ الَّتِيْ كَانَتْ حَاضِرَةً

الْجِرَادَ يَعْدُونَ فِي السَّبْتِ إِذْ
قَاتِيَهُمْ حَيْثُ فَخَمُوا يَوْمَ سَبْتِهِمْ
شُرَكَاءَ وَهُمْ لَا يَسْتَوُونَ لَا قَاتِيَهُمْ
كَذَلِكَ بَلَّوْهُمْ بِمَا كَانُوا
يَفْسُقُونَ وَإِذْ قَالَتْ أُمَّةٌ مِنْهُمْ
لِمَ تَعْبَدُونَ فِرْعَوْنَ **اللَّهُ** مُهْلِكُهُمْ
أَوْ مَعْدِبُهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ
فَالْوَامِعُ ذُرَّةَ الْوَيْكَمِ وَلَعَلَّهُمْ
يَتَفَنُونَ فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ

الْحَيَاةُ

الْحَيَاةُ الَّذِينَ يَنْهَوْنَ كِبَارَ السُّوءِ
وَإِذْ قَالُوا الَّذِينَ يَرْكَبُوا الْعَذَابَ
يَسِيرُونَ كَمَا كُنَّا نَقْسِفُونَ فَلَمَّا
كُنُوا عَمَّا فَخَمُوا كَانُوا
لَهُمْ كُونُوا فِرْدًا حَسْبِي
وَإِذْ قَالُوا ذُرِّيَّتُكَ لَتَتَّبِعَنَّا كَلْبَهُمْ
الْيَوْمَ الْفَيْمَةُ مَرِيضَةٌ مَقْدُومَةٌ
الْعَذَابُ أَرْبَعٌ لَسَرِيعُ الْعِقَابِ
وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ وَفَكَفَّرَهُمْ

وَالْأَرْضِ أَمَّا مِنْهُمْ الظَّالِمُونَ
وَمِنْهُمْ ذُو قُلُوبٍ ذَالِكُمْ وَلَوْ أَنَّهُمْ
بِالْحَسَنَاتِ وَالسَّيِّئَاتِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ
فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ وَرِثُوا
الْكِتَابَ يَا خُدَّاءَ كَرُّ خُرْقَانِ
إِلَّا دُنِيَ وَيَقُولُونَ سَيُغْفَرُ لَنَا وَإِنْ
يَلْقَاهُمْ كَرُّ خُرْقَانٍ مِثْلَهُ يَا خُدَّاءَ أَلَمْ
يُؤَخِّدْكُمْ لِكَيْتُمْ مِثْلُ الْكِتَابِ إِلَّا
يَقُولُوا كَلَّا **اللَّهُ** إِلَّا الْخَوْفُ وَرَسُولًا

م

٦٤
مَا جِئِدْ وَالْعَذَابُ الْآخِرُ خَيْرٌ لِلَّذِينَ
يَتَّقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ وَالَّذِينَ يَمْسُكُونَ
بِالْكِتَابِ أَفَامُوا الصَّلَاةَ إِنَّهُمْ لَا
نُضِيعُ أَجْرَ الْمُطَّحِينَ **وَأَوْثَقْنَا**
أَجْمَلُ جَوْفَهُمْ كَمَا نَدَى خَلَّةٌ وَصَنَّا
أَنَّهُ وَافِعٌ بِهِمْ خُدَّاءَ مَا أَتَيْتُكُمْ
بِقُوَّةٍ وَإِذَا كُرُوا مَا جِئِدْ لَعَلَّكُمْ
تَتَّقُونَ وَإِذَا أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ
مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ

عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَلَسَتْ بِرَبِّكُمْ فَالُوا
بِلِي شَهِدْنَا أَوْ تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَمَةِ
إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِينَ أَوْ تَقُولُوا
إِنَّمَا أَشْرَكَ آبَاؤُنَا مِنْ قَبْلُ وَكُنَّا
ذُرِّيَّةً مِنْ بَعْدِهِمْ أَفَتُهْلِكُنَا بِمَا
فَعَلْنَا الْمُبْصِلُونَ وَكَذَلِكَ نَقْصِلُ
الْآيَاتِ وَلَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ وَاتْلُ
عَلَيْهِمْ نَبَأَ الْإِنْدِ. ائْتِنَاهُ. ائْتِنَاهُ
فَاخْلُ مِنْهَا فَاتَّبِعْهُ الشَّيْطَانُ

فَكَارَ مِنَ الْغَوِيِّرِ وَلَوْ شِئْنَا لَرَفَعْنَا
بِهِمَا وَلَكِنَّهُ أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ وَاتَّبَعَ
هَوْيَهُ فَمِثْلُ كَمَثَلِ الْكَلْبِ إِذَا
تَحَمَّلَ عَلَيْهِ يَلْهَثُ أَوْ تَشْرَكَ يَلْهَثُ
ذَلِكَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَبُوا
بِعَايَتِنَا فَافْصِرْ الْفَصْرَ لَعَلَّهُمْ
يَتَفَكَّرُونَ سَلَا مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ
كَذَبُوا بِعَايَتِنَا وَأَنْفُسُهُمْ كَانُوا
يَكْفُرُونَ مَرِيضٌ **اللَّهُ** فَهُوَ الْمُقْتَدِرُ

وَمَنْ يُضِلَّهُمْ فَلَهُ وَلِيكَ هُمُ الْخَسِرُونَ
وَلَقَدْ خَذَرْنَا أَنْ تُلَاحِظَهُمْ كَثِيرًا مِّنَ الْجَنِّ
وَالْإِنْسِ لَهُمْ قُلُوبٌ لَا يَفْقَهُونَ بِهَا
وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لَا يُبْصِرُونَ بِهَا وَلَهُمْ
أُذُنٌ لَا يَسْمَعُونَ بِهَا أُولَئِكَ كَالْأَنْعَامِ
بَلْ هُمْ أَضَلُّ أُولَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ
وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ
وَذَرُوا الَّذِينَ يُلِحُّونَ فِي أَسْمَائِهِمْ يَسْعَوْنَ
مَلَكَانُوا يَعْمَلُونَ وَمِمَّنْ خَلَقْنَا

أُمَّة

أُمَّة يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ
وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا سَنَسْتَدْرِجُهُمْ
مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ وَأَمَّا لَهُمْ فَالْعَذَابُ
مُتِيرٌ أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا مَا بِصَاحِبِهِمْ
مَرْجِنٌ أَرَأَيْتُمْ إِنْ تَذَرُوهُمْ أَتَى
يَتَكَفَّرُوا فِي مَلَكُوتِ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ
عَسَى أَنْ يَكُونَ قَدِ افْتَرَيْنَا لَهُمْ
فِي بَعْضِ حَدِيثِ بَعْضِهِ يُؤْمِنُونَ مِنْ

يُضِلُّ **اللَّهُ** فَلَاحِدٌ عَلَى لَدِّهِ وَنَذَرَهُمْ
فِي كَرْغِيهِمْ يَغْمَقُونَ يَسْأَلُونَكَ
عَنِ السَّاعَةِ أَيُّهَا رَسُولُ اللَّهِ أَفَلَا تَعْلَمُ
عِلْمُهَا عِنْدَ رَبِّكَ لَا يُجَلِّبُهَا
لَوْ فُتِحَتْ الْأَمْثَلُ تَفُتُّكَ فِي السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ لَا تَأْتِيكُمْ إِلَّا بَغْةٌ يَسْأَلُونَكَ
كَأَنَّكَ حَبِيبٌ كُنْهَا فَلَا تَعْلَمُهَا
عِنْدَ **اللَّهِ** وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا
يَعْلَمُونَ **فَلَا أَمْلِكُ** لِنَفْسِي نَفْعًا

٧٨
وَلَا خَيْرَ إِلَّا مَا شَاءَ **اللَّهُ** وَلَوْ كُنْتَ
أَعْلَمُ الْغَيْبِ لَاسْتَكْبَرْتَ مِنَ الْخَيْرِ
وَمَا مَسْنَى الشُّوْبِ إِنْ أَرَادَ إِلَّا نَذِيرٌ
وَيَشِيرُ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ هُوَ السَّاعِدُ
خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَجَعَلَ
مِنْهَا زَوْجَهَا لِيَسْكُرَ إِلَيْهَا فَلَمَّا
تَغَشَّيْهَا حَمَلَتْ حَمْلًا خَفِيًّا فَمَرَّتْ
بِهِ فَلَمَّا أَثْقَلَتْ دَعَا **اللَّهُ**
رَبَّهُمَا لِيَبْرَأَ ابْنَهُمَا صَالِحًا لَنُكَوِّنَنَّ

مِنَ الشُّكْرِ فَلَمَّا أَتَاهُمَا حَلَمًا
جَعَلَا لَهُ شُرَكَاءَ فِيهِمَا. أَتَاهُمَا
فَتَعَالَى **اللَّهُ** كَمَا يُشْرِكُونَ
مَا لَا يَخْلُقُ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلِفُونَ — لَا
يَسْتَكْبِعُونَ لَهُمْ نَصْرًا وَلَا أَنْفُسَهُمْ
يَنْصُرُونَ وَإِنْ تَدْعُوهُمْ إِلَى الْقُرْبَى
لَا يَتَّبِعُواكُمْ سَوَاءً عَلَيْكُمْ أَدْعُوهُمْ
أَمْ عَدُوُّهُمْ أَمْ أَنْتُمْ حُمَاهُمْ
أَمْ الْخِيَرَةُ تَدْعُوهُمْ مَرَدُّهُ **اللَّهُ** عِلَادُ

امثلكم

أَمْثَالَكُمْ فَإِذَا عَوَّاهُمْ فَلَيْسَتْ يَبُورُ
لَكُمْ بَارَكُنْتُمْ حُدُودَ الْهَمْرِ أَرْجُلُ
يَمْشُونَ بِهَا أَمْ لَهْمُ أَنْتُمْ يَكْشُونَ
بِهَا أَمْ لَهْمُ الْخَيْرُ يُبْصِرُونَ بِهَا أَمْ
لَهْمُ. إِذَا رَأَيْتُمْ عَوَّاهُمْ فَلَا تَعُو
شُرَكَاءَ كُمْ ثُمَّ كِيدُوا وَلَا تُكْذِرُوا
إِنَّ وَلِيَّ **اللَّهُ** الَّذِي نَزَّلَ الْكِتَابَ وَهُوَ
يَتَوَلَّى الصَّالِحِينَ وَالْخَيْرُ تَدْعُوهُمْ
دُونَهُ لَا يَسْتَكْبِعُونَ نَصْرَكُمْ وَلَا

أَنْفُسَهُمْ يَصْرِوْنَ وَأَنْ تَذَكُّوهُمْ إِلَى
الْهَدْيِ لَا يَسْمَعُوا وَتَرْجَهُمْ يَكْفُرُونَ
إِلَيْكَ وَهُمْ لَا يَصْرِوْنَ خُذِ الْعَفْوَ
وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ
وَمَا يَنْزِكُكَ مِنَ الشَّيْءِ نَزْعٌ
فَمَا تَعِذُكَ **بِاللَّهِ** إِنَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ
إِنَّ الدِّينَ أَتَقُوا إِنْ أَقْسَمْتُمْ كَيْفَ مِنْ
الشَّيْءِ تَذَكُّرُوا فَإِنَّهُمْ مُبْصِرُونَ
وَأَخُوهُمْ يَمُدُّ وَيُفْزَعُ وَالْغَنِيُّ يَنْهَى

٧٩
لَا يَفْصِرُونَ وَإِذَا الْمَرْءُ تَحَمَّ بِبَايَةٍ فَلَوْلَا
لَوْلَا أَجْتَنَّبَهَا فَلَا تَمَّا أَتَّبِعْ مَا يُوحِي
إِلَى مَرْيَمَ هَذَا ابْنُكِ مَرْيَمُ
وَهَذَا وَرَحْمَةٌ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ وَإِذَا
فَرَغَ الْفَرَانُ قَدْ سَمِعُوا اللَّهَ وَأَنْصَتُوا
لَعَلَّكُمْ تَرْحَمُونَ وَإِذْ كَرَّرْنَا فِي
نَفْسِكَ تَضَرُّعًا وَخِيعَةً وَدُونَ
الْجَهْرِ مِنَ الْقَوْلِ بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ وَلَا
تَكُ مِنَ الْغَافِلِينَ إِنَّ الدِّينَ يَكُنْ مِنْكَ

لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ
وَيَسْجُدُونَ لَهُ يَسْجُودًا

بِحَمْدِ اللَّهِ الْخَمْسَةِ بِحَمْدِ اللَّهِ
عَمَّا لَا يُعَالِفُ الْأَنْفَالِ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ
فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَحْلُوا إِذَا تَبَيَّنَ
وَأَحْيُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ تَارِكًا
مُؤْمِنًا بِحَمْدِ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ إِذَا ذَكَرُوا

اللَّهُ وَجَلَتْ فَلَوْ بِهِمْ وَإِذَا
قُلْتُ كَلَيْهِمْ أَتَيْتُهُمْ زَادَتْهُمْ
إِيمَانًا وَكَلَّمَ بِهِمْ يَتَوَكَّلُوا الدِّينَ
يُفِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ
يُنْفِقُونَ أُولَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ
حَقَّ لَهُمْ دَرَجَاتٌ كُنْتُمْ بِهِمْ
وَمَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ كَمَا أَتَى
رَبُّكَ مُبَيِّنًا بِالْحَقِّ وَبِإِذْنِهِ
مِنَ الْمُؤْمِنِينَ لَكَرِهُونَ فُجِدَ لَوْ أَنَّكَ

وَالْحَقُّ يَعْدُ مَا تَبَيَّرَ كَأَنَّمَا يَسَافُونَ
إِلَى الْمَوْتِ وَهُمْ يَنْكُرُونَ وَأَن ذُ
يَعِدُّكُمْ **اللَّهُ** أَحَدٌ مِنَ الْكَايِفَتَيْنِ
أَنَّهُمَا لَكُمْ وَتَوَدَّ وَرَأَى نَجْرَ ذَاتِ
الشُّوْكِ تَكُونُ لَكُمْ وَيُرِيدُ **اللَّهُ**
أَرْجُو الْحَقَّ كَلِمَتِهِ وَيَفْكَرُ دَابِرَ
الْكَبِيرِ يَجِيءُ الْحَقُّ وَيُكَلِّمُ الْبَاطِلَ
وَلَوْ كَرِهَ الْغَافِلُونَ إِذْ تَسْتَغِيثُونَ
رَبَّكُمْ فَاسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّي مُمِدُّكُمْ

بِأَلْفٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُرْدَفِينَ وَمَا
جَعَلَ **اللَّهُ** إِلَّا بُشْرَى وَلِتُكْمِلُنَّ
بِهِ فَلَوْ لَكُمْ وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ
اللَّهُ إِنَّ **اللَّهُ** عَزِيزٌ حَكِيمٌ إِذْ يَغِيثُكُمْ
النَّعْمَاتِ أَمْنَةً مِنْهُ وَيُنْزِلُ عَلَيْكُمْ
مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لِيَكْتُمَ بِكُمْ بِهِ
وَيُذْهِبَ عَنْكُمْ رِجْزَ الشَّيْطَانِ
وَلِيُزِيلَ عَنْكُمْ عَمَلَكُمْ وَتَبْتَ بِهِ
الْأَفْدَانُ إِذْ يُوْحِي رَبُّكَ إِلَى الْمَلَائِكَةِ

أَنْ مَعَكُمْ فَتَبَتُوا الدِّينَ أَمْنُوا سَلَفَ
فِي قُلُوبِ الدِّينِ كَبَرُوا الشُّرُكَ قَاذِبُوا
فَوْقَ الْأَعْنَافِ وَخَرَبُوا مِنْهُمْ كُلَّ
مَنْ دَارَ ذَلِكَ بِأَفْهَمَ شَأْفُوا **اللَّهُ**
وَرَسُولُهُ وَمَنْ يُشَافِئُوا **اللَّهُ** وَرَسُولَهُ
فَإِنَّ **اللَّهَ** شَدِيدُ الْعِقَابِ ذَالِكُمْ
فَعْدُ وَفَوَهِ وَأَنَّ لِلْكَافِرِينَ كَذَابُ
النَّارِ بِأَيُّهَا الدِّينَ أَمْنُوا إِنْ خَالِفْتُمْ
الدِّينَ كَبَرُوا زَعَمُوا فَلَا تُولَوْهُمْ الْأَدْبَارَ

وَمَنْ يُولِهِمْ يَوْمَئِذٍ دُخْرًا إِلَّا مَخْرِبًا
لِفِتْنٍ أَوْ مُخِيزٍ لِّلرَّجِيئَةِ فَعَدَّ بَلَاءُ
بِغَضَبٍ مِّنَ **اللَّهِ** وَمَا أُولَئِكَ جَنَّاتُ
وَيْسَتِ الْمَحْصِرُ فَلَمْ تَقُْلُوهُمْ وَلَكِنَّ
اللَّهَ فَتَلَّهْمُ وَمَا رَمَيْتِ إِذْ رَمَيْتِ
وَلَكِنَّ **اللَّهَ** رَمَى وَلِيُبْلِيَ الْمُؤْمِنِينَ مِنْهُ
بَلَاءً حَسْبُ **اللَّهُ** سَمِيعٌ عَلِيمٌ ذَالِكُمْ
وَأَنَّ **اللَّهَ** مُوَكَّلٌ كَيْدَ الْكَافِرِينَ إِنْ
تَسْتَفْتُوا فَعْدُ جَاءَ كُمْ الْبَقِيَّةُ وَلَئِنْ

تَتَّبِعُوا قَوْلَهُمْ خَيْرَ لَكُمْ وَإِنْ تَعُودُوا
لِلْعُدُوِّ فَلَرُغْبَتِي فِيكُمْ فِي شَيْءٍ
وَلَوْ كُشِّرْتُ وَأَنَا **اللَّهُ** مَعَ الْمُؤْمِنِينَ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَكْبِرُوا **اللَّهُ**
وَرَسُولَهُ وَلَا تَقُولُوا كُنْهٌ وَأَنْتُمْ
تَسْمَعُونَ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ قَالُوا
سَمِعْنَا وَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ **إِنْ كُنْتُمْ**
الَّذِينَ وَأَنَا **اللَّهُ** الصَّمُّ الْبُكْمُ
الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ وَلَوْ كَلِمَ **اللَّهُ** بِهِمْ

خَيْرًا

خَيْرًا لَأَسْمَعَهُمْ وَلَوْ أَسْمَعَهُمْ لَقِيلُوا
وَهُمْ مَعْرِضُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
اسْتَجِيبُوا **لِللَّهِ** وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ
لِمَا يَحْيِيكُمْ وَاعْلَمُوا أَنَّ **اللَّهُ** يَحُولُ
بَيْنَ الْمَرْءِ وَفُلْبِهِ وَأَنَّهُ إِلَهُ فُخْشَرُوهُ
وَأَتَقُوا فِتْنَةَ لَتَحْبِيبِ الَّذِينَ كَلَّمُوا
مِنْكُمْ خَاصَّةً وَاعْلَمُوا أَنَّ **اللَّهُ** هُوَ
شَدِيدُ الْعِقَابِ وَأَذْكُرُوا إِذَا أَنْتُمْ
فَلِيلٌ مُسْتَضْعِفُونَ فِي الْأَرْجَاءِ فَوْهَ أَنْ

يَتَخَفَتُكُمْ النَّاسُ فَعَاوِيكُمْ وَأَيُّكُمْ
بِنَحْرِهِ وَرَزَقَكُمْ مِنَ الْكَيْسِ لَعَلَّكُمْ
تَشْكُرُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا
تَخُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ تَخُونُوا
أَنفُسَكُمْ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ وَأَعْلَمُوا
أَنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ وَأَنَّ
اللَّهَ كِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ يَا أَيُّهَا
الَّذِينَ آمَنُوا ارْتَفَعُوا لِلَّهِ فَعَل
لَكُمْ فِرْقَانًا فَمَنْ ذَا الَّذِي يَكْفُرُ عَنْكُمْ سِيقَاتِكُمْ

ويغفر

وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ ذُو الْبَظَرِ
الْعَظِيمِ وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ
كَفَرُوا لِيُثْبِتُوكَ أَوْ يَقْتُلُوكَ أَوْ يُخْرِجُوكَ
وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ اللَّهُ وَاللَّهُ
خَيْرُ الْمَكْرِيرِينَ وَإِذْ أَتَى عَلَى الَّذِينَ
آمَنُوا فَالُوا لَمْ يَسْمِعُوا لَوْ شَاءَ لَفُلَنَّا
مِنْ هَؤُلَاءِ إِلَّا أَصْحَابُ الْأَيْمَنِ
وَلَا ذُنُوبًا فَاذْكُرُوا اللَّهَ يَارِكَانَ هَؤُلَاءِ
هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِ ذَا مَكْرٍ عَلَيْنَا

حِجَارَةً مِّنَ السَّمَاءِ أَوْ آيَةً يُعَذِّبُ
بِهَا لِيَمْلَأَهُمُ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ
وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ
وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ وَمَا تَنْهَى
اللَّهُ وَهُمْ يَصِدُّونَ عَنِ الْمَسْجِدِ
الْحَرَامِ وَمَا كَانُوا أَوْلِيَاءَ لَهُ أُولَئِكَ
إِلَّا الْفٰسِقُونَ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ
وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ عِنْدَ الْبَيْتِ إِلَّا
مُكَلَّاتٍ وَتَصَدِيقَةً قَدْ وَفُوا الْعَهْدَ



بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ إِنَّ اللَّهَ يَرَى
بُيُوتَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ لِيَصُدَّ وَاعْتَرَسِيلَ
اللَّهُ فَيَسْجُدُ لَهَا وَتَكُونُ عَلَيْهِمْ
حَسْرَةً ثُمَّ يَعْلَمُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَى
جَهَنَّمَ يُخْشَوْنَ لِيَمِيزَ اللَّهُ الْخَبِيثَ
مِنَ الْكَلْبِ وَيَجْعَلَ الْخَبِيثَ بَعْضُهُ عَلَى
بَعْضٍ فَيَرْكَبُكُمْ جَمِيعًا فَيَجْعَلُ فِي
جَهَنَّمَ أَوْلِيَّكُمْ هُمْ الْخٰسِرُونَ فَلِ
لِلَّذِينَ كَفَرُوا الرِّبَا نَسَهُوا يُغْفَرُ لَهُمْ مَا

فَذُ سَلَفٌ قَالُوا يَعُودُ وَأَقْبَهُ مَضَتْ
سِتُّ الْأَوَّلِينَ وَفَلَّوْهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ
جِسَةً وَيَكُونُ الدَّيْرُ كُلُّهُ لِلَّهِ
فَلَا انْتَهَوْا قَالُوا اللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ
بَصِيرٌ قَالُوا تَوَلَّوْا قَالُوا أَلَمْ نَكُنْ لِلَّهِ
مَوْلًى كُمْ نَعَمْ الْمَوْلَى وَنَعَمْ أَنْصِرْ
وَأَعْلَمْ أَنَّمَا خِمْتُمْ مَرْتَبَةً فَلَهُ
لِلَّهِ خُمُسُهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِلَّذِينَ آمَنُوا
وَالْيَتَامَى وَالْمَسْكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ

كُتِبَ

كُتِبَ مَا مَنَّمْ بِاللَّهِ وَمَا آخِرُنَا عَلَى
حَبَدِنَا يَوْمَ الْفَرَارِ يَوْمَ التَّفَافِي
الْجَمْعِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ فَاعِ
إِذَا أَنْتُمْ بِالْعُدْوَةِ الدُّنْيَا وَمَنْ
بِالْعُدْوَةِ الْفُصْوَى وَالتَّرْكُ أَهْلٌ
مِنْكُمْ وَلَوْ تَوَاعَدْتُمْ لَا اخْتَلَفْتُمْ
فَالْمِيعَادِ وَلَكِنْ لِيَفْضَحِيَ اللَّهُ أَمْراً
كَانَ مَفْعُولاً لِيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ
عَرْبِيَّةً وَيَحْيَى مَنْ حَيَّ عَرَبِيَّةً

قَالَ اللَّهُ لَسَمِيعٌ عَلِيمٌ إِذْ يَرْيَكُهُمْ
اللَّهُ فِي مَنَامِكَ فَلْيَلَا وَلَوْ أَرَى كُهُمْ
كَثِيرَ الْبَيْسَلَتُمْ وَلَتَنَزَعْتُمْ فِي الْأَمْرِ
وَلَكِنَّ اللَّهَ سَلَّمَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ
الصُّدُورِ فَإِذْ يَرْيَكُهُمْ إِذْ انْقَبَسَ
فِي أَحْيَانِكُمْ فَلْيَلَا وَيَفْلِلِكُمْ فِي أَمْجِنِهِمْ
لِيَفْخِرَ اللَّهُ أَمْرًا كَارِمًا مَقْصُودًا وَالْحَى
اللَّهُ تَرْجِعُ الْأُمُورَ بِأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
إِذَا لَيْسَتْ بِهَا قَائِلَتُهُ وَادْكُرُوا اللَّهَ

كثيرا

كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ وَأَحْيُوا اللَّهَ
وَرَسُولَهُ وَلَا تَتَزَكُوا فَنفُسُكُمْ
وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ وَأَصْبِرُوا لِلَّهِ
مَعَ الصَّابِرِينَ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ
خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بَكَرًا وَرَيْحًا
الْبَادِيَةِ وَيَصُدُّهُمْ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَاللَّهُ
بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ وَإِذْ يَقُولُ لَهُمْ
الشَّيْطَانُ أَعْمَلُكُمْ وَقَالَ الْأَعْمَالُ لَكُمْ
الْيَوْمَ مِنَ النَّاسِ وَإِنَّ جَارَكُمْ فَلَمَّا

قَرَأَتْ الْفَيْتْرَ نَكَحَتْ كُلَّ كَفِيَّةٍ
وَقَالَتْ يَا فِي بَرٍّ مِّنْكُمْ يَا نِي أَرِي مَا لَا
تَرُونَ يَا نِي أَخَافُ اللَّهَ وَاللَّهُ شَدِيدُ
الْعِقَابِ إِذْ يَقُولُ الْمُبْفِقُونَ وَالَّذِينَ
فِي قُلُوبِهِمْ مَّرْرٌ خَرُّهُؤَلَا دِينُهُمْ
وَمَرَّتُوكُلْ عَلَى اللَّهِ قِلَّةَ اللَّهِ غَمَزُ
حَكِيمٌ وَلَوْ تَرَى إِذْ يَتَوَفَّى الَّذِينَ كَفَرُوا
الْمَلَكُ كَذُّ يَضْرِبُونَ وَجُوهَهُمْ
وَأَذْنُهُمْ وَخُفَاهُمْ وَأَنْفُسُهُمْ

ذَلِكَ

ذَلِكَ بِمَا قَدَّمْتَ أَيْدِيكُمْ وَأَنْ
لَيْسَ بِكُلِّكُمْ لَلْغَيْبِ كَدَابٌ أَلَمْ تَكُونُوا
قَالِ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ كَفَرُوا بِمَا آتَى
اللَّهُ قَالِ خُذْهُمْ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ
إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ شَدِيدُ الْعِقَابِ ذَالِكُ
بِلَاءِ اللَّهِ لِمَنْ يَكُ مُغْتِرًا نِعْمَةً
أَنْعَمَ بِهَا عَلَى الْقَوْمِ حَتَّى يُعْزِرُوا
مَا بِأَنْفُسِهِمْ وَأَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ
كَدَابٌ أَلَمْ تَكُونُوا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ

كَذَّبُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ فَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ
بِذُنُوبِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ وَأَخْرَفْنَا لَهُمْ كُفُورَهُمْ
وَكُلُّهُمْ كَانُوا كَالْمُتَكِبِّينَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَآيَ
كُنْهُ **اللَّهُ** الْغَيْثُ كَقَرُّوْا قِيَامَهُمْ لَا
يُؤْمِنُونَ الْغَيْثُ كَقَرُّوْا مِنْهُمْ ثُمَّ
يَنْفُخُ صُورٌ كَقَرُّوْا مِنْهُمْ فِي كَلِمَةٍ وَهُمْ
لَا يَتَّفِقُونَ فَمَا تَتَّفِقُ مِنْهُمْ فِي الْحَرْبِ
فَيُشْرِكُ بِهِمْ مِنْ خَلْقِهِمْ لَعَلَّهُمْ
يَنْزِعُونَ وَأَمَّا خَافِرٌ مِنْهُمْ فَيُخَالِفُهُمْ

فَانْزِعُوا إِلَيْهِمْ عَلَى سَوَاءٍ لَا يُحِبُّ
الْخَائِبِينَ وَلَا تَحْسِبَنَّ الْغَيْثُ كَقَرُّوْا سَفُوفًا
إِنَّهُمْ لَا يَفْجَرُونَ **وَالْعَرُوفُ** الْمَقَامُ
أَسْتَكَرْتُمْ مِنْ قُوَّةِ وَمِنْ بِلَادِ الْخَيْلِ
تُرْهِبُونَ بِهِمْ كَذَّبُوا **اللَّهُ** وَكَذَّبُوا
وَأَخْرَجُوا مِنْهُمْ لَا تَعْلَمُونَ مِنْهُمْ **اللَّهُ**
يَعْلَمُ مِنْهُمْ وَمَا تَتَّبِعُوا مِنْ شَيْءٍ سَبِيلِ
اللَّهُ يُوقِفُ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ
فَارْجِعُوا إِلَى الْمَسَلِمِ فَاخْرُجُوا لَهَا وَتَوَكَّلْ

عَلَى اللَّهِ أَنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ
قَارِئِينَهَا وَالزَّخَّافُ كُوكَ فَإِنَّ حَسْبَكَ
اللَّهُ هُوَ الْغَنِيُّ الْغَنِيُّ الْغَنِيُّ الْغَنِيُّ
وَبِالْمُؤْمِنِينَ وَالْأَفْئِدَةُ فَلَوْ بِهِمْ لَوْ
أَفْئِدَةُ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَا أَفْئِدَةُ
يَرْفُلُ بِهِمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ أَلْفَ بَيْنَهُمْ
أَنَّهُ كَرِيمٌ حَكِيمٌ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَسْبَكَ
اللَّهُ وَمَا يَتَّبِعُكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ يَا أَيُّهَا
النَّبِيُّ خَرَّ الْمُؤْمِنُونَ كُلُّ الْفِتَنِ

أَرْبَعٌ مِنْكُمْ كَثُرُوا وَحَبِيرٌ وَزَع
يَغْلِبُوا مَا يَتَّبِعُ قَارِئِينَ مِنْكُمْ مَا يَدُ
يَغْلِبُوا الْعَامَّةَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِأَنَّهُمْ
فَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ الرَّحْمَنُ اللَّهُ عَنْهُمْ
وَكَلَّمَ أَرْبَعَكُمْ خُصْمًا قَارِئِينَ
مِنْكُمْ مَا يَدُ حَاجِرَةً يَغْلِبُوا مَا يَتَّبِعُ
قَارِئِينَ مِنْكُمْ أَلْفَ يَغْلِبُوا الْقِيَمِ
بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ
مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَكُونَ لَهُ أَسْرَى حَتَّى

يُخْرِجُ إِلَّا زَرْحًا بِرَيْدٍ وَنَحْرًا لَدُنْهُ
وَاللَّهُ يُرِيدُ الْآخِرَةَ وَالْأُولَىٰ
حَكِيمٌ لَّوْلَا كِتَابُ مِنَ اللَّهِ سُبْحَ
لَمَسَّكُمْ فِيمَا أَخَذْتُمْ عَنْ أَفْ
حَكِيمٍ فَاكُلُوا مِمَّا كُنْتُمْ حُلَا
حَيْبًا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ كَفُورٌ
رَّحِيمٌ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ فَإِنَّ فِي آيَاتِكُمْ
مِّنَ الْآيَاتِ لَآيَاتٍ لِّعَلِّمْ اللَّهُ بِهِ فُلُوكُمْ
حَيْرَ آيَاتِكُمْ خَيْرٌ لِّمِمَّا أَخَذَ مِنْكُمْ

وَيُغْفِرُ

وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ
فَلَا تُزِيذُ وَأَحْيَا تَتَكَفَّفُ خَانُوا
اللَّهُ مَرَّةً قَدْ مَكَّرَ مِنْهُمْ وَاللَّهُ
عَلِيمٌ حَكِيمٌ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ
وَعَاهَدُوا وَجَّهُوا بِأَمْوَالِهِمْ
وَأَنفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ آوَوْا
وَنَصَرُوا أُولَئِكَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَا
بَعْضٍ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يُلَاحِظُوا
مَالَهُمْ مِّنْ وَلِيٍّ لَّهُمْ مِّنْ شَيْءٍ حَتَّىٰ

يُهَا جِرُوا وَإِذَا اسْتَحْضَرْتُمْ فِي الدِّينِ
فَعَلَيْكُمْ النُّصْرَةُ لَا عَلَى قَوْمٍ بَيْنَكُمْ
وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ **اللَّهُ** بِمَا تَعْمَلُونَ
بَصِيرٌ **وَالْخَيْرُ كَقَبْرٍ** أَبْغَضُّهُمْ أُولَئِكَ
بَغْضًا لَا تَقْعِلُوهُ تَكَرُّفًا فِي تَرْخٍ
وَقِسَادٍ **كَبِيرٌ** **وَالْخَيْرُ** أَمْثَلُ مِنْ بَغْضٍ
وَهَاجِرُوا وَقَلْبُهُ وَأَمْعَكُمْ فَأُولَئِكَ
مِنْكُمْ وَأُولُوا الْأَرْحَامِ بَغْضٌ
أُولَى بِنَعْرِ فِي كِتَابِ **اللَّهُ** إِنَّ

الحمد لله بكريش علي م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
عَمَّ قَوْمٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ
لَا رَحْمَةَ لَنَا بِهَذَا الْقَوْمِ
كَثِيرٌ مَعِزُّهُمْ
الْكَبِيرُ وَأَمَّا اللَّهُ فَخَيْرُ
الْمُعِزِّينَ وَأَمَّا اللَّهُ
فَرَسُولُهُ
إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ

قِرْنَهُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولَهُ فَإِنْ تُبْتُمْ
فَقَدْ خَيْرٌ لَكُمْ وَأَنْ تَوَلَّيْتُمْ قَدْ عَادُوا
أَنْتُمْ كَيْفَ تُعْجِزُونَ **اللَّهُ** وَبَشِّرِ الَّذِينَ
كَفَرُوا بِعَذَابِ آيِمْسَالٍ الَّذِي يَمَسُّهُمْ
مِنَ الْمُشْرِكِينَ لَمْ يَنْفَعُوا شَيْئاً
وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ وَالٍ عَلَيْهِمْ أَحَدٌ أَفَلَا تُؤْمِنُونَ
إِلَيْهِمْ كَفَرْتُمْ بِهِمْ إِلَىٰ مَدَتِهِمْ **اللَّهُ**
يُحِبُّ الْمُتَّبِعِينَ **وَالْإِسْلَامُ** لَا شَهِيرَ
لِحَرَمٍ قَدْ أَفْلَحُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ هَـ

وجدهم

وَجَدْتُمُوهُمْ وَخَذُواهُمْ وَأَخْصَرُوهُمْ
وَأَفْعَدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْجَةٍ فَإِنْ تَابُوا
وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ هَـ
فَخَلَوْا فِي سَبِيلِ اللَّهِ **اللَّهُ** غَفُورٌ رَحِيمٌ
فَإِنْ أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ
فَاجْرِهِ حَتَّىٰ يَسْمَعَ كَلِمَةَ اللَّهِ ثُمَّ
أَبْلِغْهُ مِمَّا مَنَعَكَ ذَلِكَ مِنْهُمْ قَوْمٌ
لَّا يَعْلَمُونَ كَيْفَ يَكُونُ لِلْمُشْرِكِينَ
كَهْدٌ عِنْدَ اللَّهِ **اللَّهُ** وَكَهْدَ رَسُولِهِ هَـ

إِلَّا الْغَيْرَ كَهْدِ ثُمَّ كُنْهُ الْمَسْبُوحُ
الْحَرَامُ قَمَدًا اسْتَفْهُمُوا لَكُمْ قَاسْتَفِيمُوا
لَهُمْ يَا **اللَّهُ** يَحِبُّ الْمُتَغَيِّرَ كَيْفَ وَلاَ
يَكْضَمُوا عَلَيْكُمْ لَا يَرْفُؤُوا عَلَيْكُمْ
إِلَّا وَلَا ذِمَّةَ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُعْتَدُونَ
فَارْتَدُّوا وَأَفْأَمُوا الصَّلَاةَ وَاتَّقُوا
الزَّكَاةَ فَإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ وَنُفِصِلُ
الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ وَإِنْ نَكَثُوا أَيْمَانَهُمْ
مِنْ بَعْدِ عَهْدِهِمْ وَكُنْتُمْ عَلَيْهِمْ دِينًا

فَقَاتِلُوا

فَقَاتِلُوا بِمَّةَ الْكُفْرَانِ هُمْ لَا يُقِيمُوا
لَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَنْتَهُوْنَ أَلَا تَقَاتِلُونَ
فَوْماً نَكَثُوا أَيْمَانَهُمْ وَهَمُّوا بِإِخْرَاجِ
الرَّسُولِ وَهُمْ يَدَّبُّوا كُمُ أَوَّلَ مَرَّةٍ
اتَّخَذُوا لَهُمْ **قَالَ اللَّهُ** أَهْوَاءَ تَخَشَّوْهُ
أَرْكَسْتُمْ مُؤْمِنِينَ فَاتْلُوهُمْ يُعَذِّبُهُمْ
اللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْرِجُهُمْ مِنْكُمْ
عَلَيْهِمْ وَيَشْفِ صَدْرَ وَرَفِيعُ مُؤْمِنِينَ
وَيَذْهَبْ عَنْكُمُ فَلَوْ بِهِمْ وَيَتَذَكَّرُ

اللَّهُ عَلَى مَرْيَسَةٍ وَاللَّهُ عَلِيمٌ
حَكِيمٌ أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُتْرَكُوا وَلَمَّا
يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ يَرْتَابُونَ مِنْكُمْ
وَلَمْ يَتَّخِذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَا رَسُولِهِ
وَلَا الْمُؤْمِنِينَ وَابِيعَةً وَاللَّهُ خَبِيرٌ
بِمَا تَعْمَلُونَ مَا كَانِ لِلْمُشْرِكِينَ أَنْ
يَعْمُرُوا مَسْجِدَ اللَّهِ شُهُودًا عَلَى
أَنْفُسِهِمْ بِالْكَفْرِ أُولَئِكَ حَبِطَتْ
أَعْمَالُهُمْ وَفِي النَّارٍ هُمْ خَالِدُونَ

أَفَمَا

إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسْجِدَ اللَّهِ مَنْ أَمَرَ
بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ
وَأَتَى الزَّكَاةَ وَلَمْ يَحْشَرَ لِلَّهِ
فَعْسَى أُولَئِكَ أَنْ يَكُونُوا مِنَ الْمُنْهَضِينَ
أَجَعَلْتُمْ سَفَايَةَ الْحَاجِّ وَكَمَالَةَ
الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ أَمَرَ بِاللَّهِ
وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَجَعَلَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
لَا يَسْتَوُونَ كُنِعَ اللَّهُ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي
الْفُتُورَ الظَّالِمِينَ الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا

وَجَمْعُهُمْ وَأَجْمَعُهُمْ بِأَمْرِ اللَّهِ بِأَمْرِ اللَّهِ
وَأَنْفُسُهُمْ وَأَعْمَارُهُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ
وَأَوْلِيَهُمْ هُمْ الْقَادِرُونَ بِشَرِّهِمْ
رَبُّهُمْ بِرَحْمَةٍ مِنْهُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ
لَهُمْ فِيهَا نِعَمٌ مُفِيمٌ خَالِدِينَ فِيهَا
أَبَدًا لِلَّهِ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ يَا أَيُّهَا
الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا آبَاءَكُمْ وَأَخَوَانَكُمْ
أَوْلِيَاءَ إِنْ اسْتَجَبُوا إِلَى الْكُفْرِ كَمَا الْإِيمَانُ
وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَمَا يُؤْتِكُمْ هُمْ

العلم

الْعِلْمُ فَمَا يُؤْتِكُمْ هُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ
وَأَخَوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ وَكَثِيرٌ مِمَّا
أَفْتَرْتُمْوهَا وَتَجَرُّونَ تَحْشُونَ كَسَلًا هَذَا
وَمَسَكِرْتُمْوهَا أَحَبَّ إِلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ
وَرَسُولِهِ وَجِهَادٍ فِي سَبِيلِهِ فَتَرَبَّصُوا
حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرٍ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي
الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ لَفِ نَصْرِ اللَّهِ فِي
هَؤُلَاءِ كَثِيرٌ وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ
كَثْرَتُكُمْ فَلَمْ تُغْنِ عَنْكُمْ شَيْئًا وَظَفَّتْ

عَلَيْكُمْ إِلَّا رُحِمًا رَحِبَتْ قُلُوبُكُمْ
مُذَبِّرٍ قُلُوبُكُمْ أَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى
رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَنْزَلَ جُنُودًا
لَمْ تَرَوْهَا وَكَذَّبَ الَّذِينَ كَفَرُوا أُولَئِكَ
حِزَابُ الْكَافِرِينَ قُلُوبُ يَتُوبُ اللَّهُ مِنْ بَعْدِ
ذَلِكَ عَلَى مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ غَفُورٌ
رَحِيمٌ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ
فَجَسٌ فَلَا يَقْرَبُوا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ بَعْدَ
كَامِهِمْ هَٰذَا وَلَوْ خِفْتُمْ كَيْلًا فَسَوْفَ

يُغْفَرُ

يُغْنِيكُمْ اللَّهُ مِنْ قَضَائِهِ بِإِذْنِهِ إِنَّ
اللَّهَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ قَاتِلُوا الَّذِينَ
لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ
وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ
وَلَا يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا
الْكِتَابَ حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَمَلٍ
وَهُمْ صَافِحُونَ وَقَالَتِ الْيَهُودُ عُزَيْرٌ
أَبْنُ اللَّهِ وَقَالَتِ النَّصَارَى الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ
ذَٰلِكَ قَوْلُهُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ يُضَاهَوْنَ

فَقُلْ لِلذَّيْرِ كُفْرُوا بِأَمْرِ قِبْلَتِهِمْ اللَّهُ
أَيُّ يَوْمٍ وَكَفَرُوا اتَّخَذُوا أَحْبَارَهُمْ
وَرُهْبَنَهُمْ أَرْبَابًا مَعَهُ وَاللَّهُ وَالْمَسِيحُ
أَبْنُ مَرْيَمَ وَمَا أُمَرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ
وَحْدًا لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ سُبْحَانَ عَمَّا
يُشْرِكُونَ يُرِيدُونَ أَنْ يُكْفِضُوا نُورَ
اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ
يُتِمَّ نُورُهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ هُوَ الَّذِي
أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَنُورِ الْخُلُوفِ

عَلَى الدَّيْرِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ
يَا أَيُّهَا الدَّيْرِ أَمْسُوا زَكَاةً كَثِيرًا مِّنَ الْأَعْيَارِ
وَالرُّهْبَانِ لَيْلٍ كُلُّهُمْ أَمْوَالٌ النَّاسِ بِأَيْدِيهِمْ
وَيَحْذَرُونَ كَسْبَ اللَّهِ وَالذَّيْرِ يَكْنُزُونَ
الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يَنْفِقُونَهَا سَبِيلَ
اللَّهِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ يَوْمَ يُجْمَعُونَ
كُلُّهُمْ فِي نَارٍ جَهَنَّمَ فَيُكْفَى بِهَا
جَبَاهُهُمْ وَجُنُوبُهُمْ وَكُلُّهُمْ هُمْ
هَذَا مَا كُنْتُمْ لَا تَفْسِكُمْ قَدْ وَفُوا

الْعَذَابِ جَمَّا كُنتُمْ تَكْفُرُونَ **الْحِكْمَةُ**
كُفِرُوا يَتَّبِقُونَ أَمْ لَهُمْ لَبْسٌ مِنْهُ وَاعِ
سِيلٍ **فَيَسْأَلُهُمْ فِيهَا** الشُّهُورُ
عِنْدَ **اللَّهِ** اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ
اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا
أَرْبَعَةٌ حُرْمٌ ذَلِكَ الدَّيْرُ الْقَيْمُ فَلَا
تَكْفُرُوا فِيهِمْ أَنْفُسُكُمْ وَفَتَلُوا
الْمُشْرِكِينَ كَذِبًا كَمَا يَفْتَلُونَكُمْ كَذِبًا
وَأَعْلَمُوا أَنَّ **اللَّهَ** مَعَ الْمُتَّقِينَ إِنَّمَا النَّسِيءُ

زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ يُضَلُّ بِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا
يُحِلُّونَهُ رَحَامًا وَيُجَرِّمُونَهُ رَعَامًا
لِيُواكِبُوا بِحُدُودِ مَا حَرَّمَ **اللَّهُ** فَيُحِلُّوا
مَا حَرَّمَ **اللَّهُ** زِيَرَتُهُمْ سَوَاءٌ أَعْمَلُوا
وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ يَا أَيُّهَا
الَّذِينَ آمَنُوا مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمْ
أَنْفِرُوا فِي سَبِيلِ **اللَّهِ** أَثَقَلْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ
أَنْ خِشْتُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ فَمَا
مَتَّعَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلًا

الْأَتَقِرُوا وَيَعِدْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَسَدِّ
وَيَسْتَبْدِلْهُ أَفْئِدَةً غَيْرَكُمْ وَلَا تَقْصُرُوا
شَيْعًا وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ لَا
تَقْصُرُوا قِبْدَةَ نَصْرِ اللَّهِ إِذَا آخَرَهُ الدِّينُ
كَبَرُوا أَثْلَانِي أَثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ
يَقُولُ الصَّابِرُ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا فَأَنزَلَ
اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُ بِجُنُودٍ لَمْ
تَرَوْهَا وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا
السُّفْلَى وَكَلِمَةَ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا

90
وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ انْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَلًا
وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي
سَبِيلِ اللَّهِ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنْتُمْ
تَعْلَمُونَ لَوْ كَانَتْ حَرَجًا فَرِيدًا وَاسْقَرًا
فَأَصْدَا لَأْتَبَعُوكَ وَلَكِنْ بَعْدَتْ
عَلَيْهِمُ الشَّفَعَةُ وَتَحِلُّونَ بِاللَّهِ
لَوْ اسْتَكْبَرْنَا لَخَرَجْنَا مَعَكُمْ يُهْلِكُونَ
أَنْفُسَهُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ
حَقًّا اللَّهُ عَذَّبَكَ لِمَ أَخَذْتَ لَهُمْ حَتَّى

يَتَّبِعْ لَكَ الْخَيْرَ صَدَقُوا وَتَعْلَمَ
الْكَاذِبِينَ لَا يَسْتَخَذُكَ الْخَيْرُ يَوْمَهُ
بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ تَجَاهِدُوا
بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ
بِالْمُتَّقِينَ إِنَّمَا يَسْتَأْذِنُكَ الْخَيْرُ لَا
يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَارْتَابَتْ
قُلُوبُهُمْ فَهُمْ فِي رَيْبِهِمْ يَتَرَدَّدُونَ
وَلَوْ أَرَادُوا الْخُرُوجَ لَا عُدَّةَ لَهُمْ
عُدَّةً وَلَا كِرْرًا لِلَّهِ إِنِجْعَلْهُمْ

جنته

۹۱
فَتَبَّكَهُمْ وَفِي الْأَفْعَادِ
الْفَاعِدِينَ لَوْ خَرَجُوا فِيكُمْ مَا زَادُوكُمْ
إِلَّا خَبَالًا وَلَا ضَعُفًا خَلَلَكُمْ
يَتَغَوَّنَكُمْ الْعَيْشَةُ وَفِيكُمْ سَمَّاعُونَ
لَهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْكَاذِبِينَ لَفِ
إِتِّغَاؤُ الْعَيْشَةِ مِرْقَبٌ وَقَلْبُوا لَكَ
الْأُمُورَ حَتَّى جَاءَ الْحُوقُ وَكُنْهُمْ أَمْرُ
اللَّهِ وَهُمْ كَرِهُونَ وَمِنْهُمْ مَرْتَفُونَ
إِذْ رَأَوْا تَقْيِينَ الْإِلَهِ الْعَيْشَةُ سَفْطُوا

وَلَا جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ بِالْكَفَرِ ۖ
تُحِبُّكَ حَسَنَةً تَسْؤُهُمْ وَأَرْحَبُكَ
مُحِبَّةٌ يَقُولُوا فِدَا أَخِي فِدَا أَخِي
مِرْفَلٍ وَيَقُولُوا وَهُمْ قِرْدُونَ فَلَا
يُحِبُّنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا هُوَ
مَوْلَانَا وَمَعَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ
فَلَمْ تَرْحَمُوهُ إِلَّا بِأَحَدٍ الْخَشِيِّ
وَفَخَّرْتُمْ بِكُمْ وَأَرْحَبُكُمْ اللَّهُ
بِعَذَابٍ مِنْ كُنْهٍ لَا يُدْرِيهِ إِلَّا قَلِيلٌ

إِنَّا



إِنَّا مَعَكُمْ مُتَرِصُونَ فَلَا تُفْهِمُوا
كُفُوعًا أَوْ كَرِهَالًا يُتَقَبَّلُ مِنْكُمْ
إِنَّكُمْ كُنْتُمْ قَوْمًا قَسِيفِينَ وَمَا مَنَعَهُمْ
أَنْ تُفْضَلَ مِنْهُمْ نَفَقَاتُهُمْ إِلَّا أَنَّهُمْ كَفَرُوا
بِاللَّهِ ۖ وَبِرَسُولِهِ وَلَا يَأْتُونَ الصَّلَاةَ
إِلَّا وَهُمْ كَسَالَى وَلَا يُفِفُونَ إِلَّا وَهُمْ
كَرْهُونَ فَلَا تُجِبُكَ أَمْوَالُهُمْ وَأَوْلَادُهُمْ
إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ بِصَلَاتِهِ
الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَقَدْ هَمَّتْ أَنْفُسُهُمْ وَهُمْ

كَهْرُورٍ وَيَجْلِبُونَ **بِاللَّهِ** إِنَّهُمْ لَمِنْكُمْ
وَمَا هُمْ بِمِنْكُمْ وَلَا كُنْتُمْ فَوْمَ
يَقْرُونَ لَوْ يَخُذُونَ مَلَجًا أَوْ مَغْرَاتٍ
أَوْ مَدَّةَ خَلٍّ لَوَلُوا إِلَيْهِ وَهُمْ يُخَفُّونَ
وَمِنْهُمْ مَن يُلْمِزُكَ فِي الصَّدَقَاتِ فَإِذَا
أُتُوا مِنْهَا رَضُوا وَإِلَّامٌ يُعْكَفُوا
مِنْهَا إِذَا هُمْ يَشْكُرُونَ وَلَوْ أَنَّهُمْ رَضُوا
مَا أَتَاهُمْ **اللَّهُ** وَرَسُولُهُ وَقَالُوا
حَسْبُنَا **اللَّهُ** سَيُؤْتِينَا **اللَّهُ** مِنْ فَضْلِهِ

١١١
وَرَسُولُهُ إِنَّهُ **اللَّهُ** رَاحِمُونَ إِنَّهُمْ
لَصَدَقَاتُكَ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ
وَالْعَمَلِينَ كُلِّهَا وَالْمَوْلَعَةُ فَلَوْ هُمْ
وَالرِّفَاءِ وَالْغَرَامِينَ وَجَسِيلِ **اللَّهِ**
وَأَمْرُ السَّيْلِ فَرِيضَةٌ **مِّنَ اللَّهِ** وَ**اللَّهُ**
عَلِيمٌ حَكِيمٌ **إِنَّ اللَّهَ** الَّذِي
يُؤْخِذُكَ فِي السَّبَبِ وَيَقُولُ هُوَ أَخَذَ فَلِ
أَخْذِ خَيْرٍ لَّكُمْ **يَوْمَ** **بِاللَّهِ** وَيَوْمَ
لِلْمُؤْمِنِينَ وَرَحْمَةً لِلْخَيْرِ آمَنُوا مِنْكُمْ

وَالْخَيْرُ يَوْمَ تَدْعُو رَبَّكُمْ كَذَلِكَ
الَّذِينَ يَخْلُقُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ لِيَرْضَوْكُمْ
وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ وَأَمْرًا يُرْضَوْنَ بِهِ
كَانُوا مَوْفِقِينَ أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّهُ مَنِ
يُجَادِدِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَأَنَّ لَهُ نَارَ
جَهَنَّمَ خَالِدًا فِيهَا ذَلِكَ الْخَيْرُ
الْعَظِيمُ يَذُرُ الْمُنَافِقُونَ أَرْسَلَ عَلِيمٌ
سُورَةً تُبَيِّنُ لَهُمْ إِيَّاهُ فَلاَ يُجِيبُهُمْ فَلِ
إِسْتَهْزِئَةٍ وَإِنَّ اللَّهَ مُخْرِجٌ مَا تَحْذَرُونَ

ولم

وَلَمْ يَسْأَلْهُمْ لِيَفُولُوا إِنَّمَا كُنَّا نَعُوذُ
وَنُلْعَبُ فَلَآ آيَةَ لِلَّهِ وَأَيُّكُمْ يَرْجُو
كَثْرَ نَسْتَهْزِئَةٍ وَلاَ تَتَّخِذُوا أَفْدَكُمُ ثَمَرِ
بَعْدَ إِيمَانِكُمْ زُرِّيْعَةً كَرِهَا يَهْدِي مَنْكُمْ
تُعَذِّبُ الظَّالِمِينَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا مُجْرِمِينَ
الْمُنَافِقُونَ وَالْمُنَافِقَاتُ بَعْضُهُمْ مِّنْ بَعْضٍ
يَمُرُّونَ بِالْمُنْكَرِ وَبَنَافِعُهُ عَمَّا صُغِرُوا
وَيَفْبَحُونَ بِأَيْحَ يَتَّبِعُهُمْ نَسُوا اللَّهَ فَنَسِيَهُمُ
إِنَّ الْمُنَافِقِينَ هُمُ الْفَاسِقُونَ وَكَذَلِكَ اللَّهُ

الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْكُفَّارَاتِ
الَّذِينَ خَلَدْنَ فِيهَا هُنَّ وَهِيَ حَتُّهُنَّ
وَلَعَنَهُمُ اللَّهُ وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّهِيمٌ
كَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ كَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ
قُوَّةً وَأَكْثَرَ أَمْوَالًا وَأَوْلَادًا فَاسْتَفْتَعُوا
بِخُلَافِهِمْ فَاِسْتَمْتَعْتُمْ بِخُلَافِكُمْ كَمَا
اسْتَمْتَعَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ بِخُلَافِهِمْ
وَفُضِّلْتُمْ كَالَّذِينَ خَلَفُوا وَلِيَكُ
حَبِطَ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ

واو

۹۵
وَأُولَئِكَ هُمُ الْخَسِرُونَ أَلَمْ يَأْتِهِمْ
نَبَأُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ قَوْمُ نُوحٍ وَكَانَ
وَقْتُهُمْ وَفَقَوْمُ إِبْرَاهِيمَ وَأَصْحَابِ
مَدْيَنَ وَالْمُؤْتَفِكَةَ أَتَتْهُمْ رُسُلُهُمْ
بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانُوا لِيُظِلَّ مِنْهُمْ
وَلَا يَكْرَهُوا أَنْ يَنْفُسَهُمْ يَكْفُرُوا
وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَا
بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ
الْمُنْكَرِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ

الزَّكَاةَ وَيُكْفِعُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ
أُولَئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ
عَزِيزٌ حَكِيمٌ وَعَدَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ
وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
خَالِدِينَ فِيهَا وَمَسَاكِرَ كَثِيرَةً فِي جَنَّاتِ
عَدْنٍ وَرُحُونَ مِنَ اللَّهِ أَكْبَرُ ذَلِكَ هُوَ
الْقَبُولُ الْعَظِيمُ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ
الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَاغْلُظْ عَلَيْهِمْ
وَمَا يُهْمُ فَهُمْ وَمَنْ يَسَّرَ الْمَصِيرَ

يُخْلِفُونَ

يُخْلِفُونَ بِاللَّهِ مَا قَالُوا وَلَقَدْ
قَالُوا كَلِمَةً الْكُبْرَى وَكَفَرُوا بَعْدَ
إِسْلَامِهِمْ وَهُمْ يُؤْمِنُونَ بِمَا قَالُوا وَمَا
نَقَمُوا إِلَّا أَنْ أَغْنَاهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ
مِنْ فَضْلِهِ فَإِذَا تَوَبُّوْا يَدُحِ خَيْرَ الْمَعْمُورِ
وَأَنْ تَقُولُوا نَعِدَّ اللَّهُ لَهُمْ أَجْزَاءَ
الْأُولَى وَالْآخِرَةِ وَمَا الْمَعْمُورُ إِلَّا
خَيْرٌ مِمَّا قَالُوا وَلَا تَنْصُرُ مِنْهُمْ
مَنْ عَاهَدَ اللَّهُ لَهُمْ أَنْ يَكُنُوا مِنْ فَضْلِهِ

لَنَصَّدَّقَنَّ وَلَنَكُونَنَّ مِنَ الصَّالِحِينَ
فَلَمَّا آتَوْهُم مِّن قَوْلِهِ تَخَلَّوْا بِهِ
وَقُولُوا وَهُمْ مُّعْرِضُونَ فَلَا كُفَّهَمُ
يَقْدِرُونَ فُلُوحِهِمُ الرِّيَاحُ يَلْفُوفُونَ
بِمَا أَخْلَقُوا **اللَّهُ** مَا وَكَّدُوهُ وَحَقًّا
كَأَنَّهُمْ يَكْذِبُونَ أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ **اللَّهَ**
يَعْلَمُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ وَأَنَّ **اللَّهَ**
عَلَّمَ الْغُيُوبَ الْخَبِيرُ يَلْمِزُوهُ
الْمُكْوَنِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالصَّادِقِينَ

والذين

91
وَالْخَبِيرُ لَا يَخْذُلُ وَلَا أَجْهَدُهُمْ فَتَسْخَرُونَ
مِنْهُمْ سَخِرَ **اللَّهُ** مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ
الِيمٌ اسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ
لَا تَسْتَغْفِرُ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَا تَغْفِرَ
اللَّهُ لَهُمْ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا
بِ**اللَّهِ** وَرَسُولِهِ **وَاللَّهُ** لَا يَهْدِي
الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ فَبَرِحَ الْفَخْلَجِيُّ
بِمَفْعَدِهِ خَلَفَ رَسُولَ **اللَّهِ** وَكَرِهُوا
أَنْ يُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ

۲ سَبِيلَ اللَّهِ وَقَالُوا لَا تَنْهَوْنَا عَنِ الْإِسْلَامِ
فَلَا فَرْجَ لَهُمْ أَشَدُّ حَرًّا لَوْ كَانُوا
يَعْقِلُونَ فَلْيُحْكَمُوا لَكُمْ وَلْيُكُونُوا
كثِيرًا جَرَّائِمًا كَانُوا يَكْسِبُونَ فَإِذَا
رَجَعَكَ اللَّهُ إِلَى الْأَرْضِ كَمَا يَقْدِرُ مِنْهُمْ
فَاسْتَأْذِنُوا لَكَ لِيُخْرِجُوا
مَعِيَ أَبَدًا وَلِيُقَاتِلُوا مَعَ مُحَمَّدٍ
إِنَّكُمْ رَحِيتُمْ بِالْفُجُورِ أَوَّلَ قُرَّةٍ
بِدْفَعِهِ وَأَمَعَ الْخَالِفِينَ وَلَا تَخْطِ عَلَيَّ

۹۸
أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَى
قَبْرِهِ إِنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ
وَمَاتُوا وَهُمْ فِي سَفْوَةٍ وَلَا تَحِلُّ لَكَ
مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَى قَبْرِهِ
إِنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَمَاتُوا
وَهُمْ فِي سَفْوَةٍ وَلَا تُجِبَكَ أَمْوَالُهُمْ
وَأَوْلَادُهُمْ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذَيِّبَهُمْ
بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ وَتَرْهَقُوا أَنْفُسَهُمْ وَهُمْ
كَافِرُونَ وَإِذَا أَنْزَلْتُ سُورَةً أَنْزَلْتُهَا

بِاللَّهِ وَجَاهِدْ وَاَمَعَ رَسُولُكَ
اِسْتَدْنَكَ اُولُوا الْكُفْرَانِمْ وَقَالُوا
لَا زَنَا نَكْرَمَعَ الْفَعْدِيَرِ رَحْوَابَا يَكُونُوا
مَعَ الْخَوَالِفِ وَكَبَعَ عَلَي فُلُوْبِهِمْ
قَبْهُمْ لَا يَفْقَهُوْنَ لِكِرِ الرَّسُولِ وَالْغِيَةِ
اَمَنُوا مَعَهُ جَاهِدْ وَاِبَا فَوَالِهِمْ
وَاَنْفُسِهِمْ وَاُولِيكَ لَهُمْ الْخَيْرَاتِ
وَاُولِيكَ لَهُمُ الْمُفْلِحُونَ اَعَدَّ اللَّهُ
لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ

خَلْدِي

۹۹
خَلْدِي فِيهَا وَذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ
وَجَاءَ الْمَعْدَةُ زُورًا لِحُرَابِ لِيُوْذَ
لَهُمْ وَفَعَدَ الْخَيْرِ كَذِبُوا اللَّهُ
وَرَسُولُهُ سَيُصِيبُ الْخَيْرِ كَفَرُوا مِنْهُمْ
عَذَابُ آلِيمٍ لَيْسَ عَلَى الضَّعِيفَةِ وَلَا
عَلَى الْمَرْضَى وَلَا عَلَى الْخَيْرِ لَا يَجِدُونَ
مَا يَنْفِقُونَ حَرْجًا اِنْصَحُوا لِلَّهِ وَرَسُولِهِ
مَا عَلَى الْمُحْسِنِينَ مِنْ سَبِيلٍ اللَّهُ
يُفَوِّرُ رَحِيمًا وَلَا عَلَى الْخَيْرِ اِذَا مَا

أَتَوَكَّلْ لِتَحْمِلَهُمْ فَلْتِ لَا أَجِدَ مَا
أَحْمِلُكُمْ كَلِيلَهُ تَوَلَّوْا وَأَكْبِدْهُمْ
تَقِيحُ مِنَ الدَّمِ مَعَ حَزَنِهِ لَا يَجِدُوا
مَا يَنْفِقُونَ **إِنَّا الْبَاقِيْنَ عَلَى**
الَّذِينَ يَسْتَلِدُّونَكَ وَهُمْ أَغْنِيَا
رَحُوبًا بِأَرْيَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ وَصَبَّحَ
اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ
يَعْتَدِرُونَ إِلَيْكُمْ إِذَا رَجَعْتُمْ إِلَيْهِمْ
فَلَا تَعْتَدِرُوا الرُّنُومَ لَكُمْ فَدَنَبْنَا

اللَّهُ

اللَّهُ مِنْ آخِيَارِكُمْ وَسَيَرَى **اللَّهُ**
عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ ثُمَّ تَرْدُّونَ إِلَى
عِلْمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ
بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ سَيَعْلِفُونَ **بِاللَّهِ**
لَكُمْ إِذَا انْقَلَبْتُمْ إِلَيْهِمْ لَتُعْرِضُوا
عَنْهُمْ فَإِعْرِضُوا عَنْهُمْ إِنَّهُمْ رَجِسٌ
وَمَا يُولِيهِمْ جَهَنَّمَ جَزَاءً بِمَا كَانُوا
يَكْسِبُونَ يَخْلِفُونَ لَكُمْ لَتُرْضُوا
عَنْهُمْ فَإِذَا رَضُوا عَنْهُمْ فَإِنَّ **اللَّهُ**

لَا يَرْخُلُ عِزَّ الْقَوْمِ الْقَاسِيَةِ إِلَّا عَرَابُ
أَشَدَّ كُفْرًا وَنِفَادًا وَأَجْدَّ لَا يَعْلَمُوا
حُدُودَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ
وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ وَمِنَ الْأَعْرَابِ
مَنْ يَتَّخِذُ مَا يُنْفِقُ مَغْرَمًا وَيَتَرَبَّصُ
بِحُكْمِ الْعَذَابِ وَيُخَيَّرُ كَلِمَةً سَوْفَ
وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ وَمِنَ الْأَعْرَابِ
مَنْ يُؤْمِرُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَيَتَّخِذُ
مَا يُنْفِقُ فُرْقَاتٍ كُنْزَ اللَّهِ وَصَلَواتٍ

الرسول

الرَّسُولِ إِلَّا أَنَّهُمْ فَرَّتْ لَهُمْ سُبُلُ خَلَامِ
اللَّهُ ۚ رَحِمَتْهُ يَارَ اللَّهُ غُفُورٌ
رَحِيمٌ وَالسَّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ
وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ وَأَعَدَّ
لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ
خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ
وَمِمَّنْ حَوْلَكُمْ مِنْ الْأَعْرَابِ مُنَافِقُونَ
وَمِمَّنْ هَلَّا لَمْ يَنْفِرُوا مِنْهُ مَرَّةً وَاعْلَمُوا النِّقَايَ

لَا تَعْلَمُ لَهُمْ خَيْرٌ نَعْلَمُهُمْ سَعَدَ بِهِمْ
مَرَّتَيْنِ ثُمَّ يَرْدُّونَ إِلَى عَذَابٍ عَظِيمٍ
وَأَخْرَجُوا الْمُتَشَرِّفِينَ مِنْ دُونِهِمْ فَلَهُمْ
عَمَلٌ صَالِحٌ أَخْرَسِي عَسَى اللَّهُ
أَنْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ
خَدِمَ أَمْوَالَهُمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ
وَيُزَكِّيهِمْ بِهَا وَصَلَّ عَلَيْهِمْ إِنَّ
خَلْقَكَ سَكْرٌ لَهُمْ وَاللَّهُ سَمِيعٌ
عَلِيمٌ أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ هُوَ يَفْعَلُ

التوبة

التَّوْبَةَ عَنْ جِلْدِهِ لَوْ يَأْخُذُ الصَّدَقَاتِ
وَاللَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ وَفَلِ
إِعْمَلُوا فَيَسِّرَ اللَّهُ لَكُمْ أَسْلَابَكُمْ
وَالْمُؤْمِنُونَ وَنُسْرَدُونَ إِلَى كَالِمِ
الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا
كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ وَأَخْرَجُوا مِنْ جُحُومٍ
لَا يَخْرُجُونَ أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ
عَلِيمٌ خَبِيرٌ أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ
هُوَ يَفْعَلُ

يَرْحَمُهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ
وَرَسُولُهُ وَمَنْ يَلْحَقْ بِهِ
بِرَأْسِهِ فَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ لَا تَقُمْ فِيهِ أَبَدًا
لَمَسْجِدَ أُسُسٍ كَلَى التَّقْوَى مَرَّاقِيقُمْ
أَحْوَى أَنْ تَقُومَ فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ
أَنْ يَكْتُمُوا لِلَّهِ يَتَّبِعُ الْمُكْتُمِينَ
أَقْرَبُ نَسَبًا لِلَّهِ كَلَى التَّقْوَى مَرَّاقِيقُمْ
وَرِجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَكْتُمُوا لِلَّهِ يَتَّبِعُ الْمُكْتُمِينَ

شَقَّ جُرُوفَ بِلَادٍ وَأَنْفَعَارٍ بِدِينِهِ
يَشْهَدُ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
لَا يَزَالُ يُبَيِّنُهُمُ اللَّهُ بِنُورٍ يَتَّقِي فَلَوْ يَدْعُو
إِلَّا أَنْ تَقُومَ فَلَوْ يَدْعُو اللَّهُ كَلِمَةً
حَكِيمَةً **أَوَّلُ اللَّهِ** أَشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ
أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَرْشٍ مِنَ الْجَنَّةِ
يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ
وَعَدًا عَلَيْهِمْ عَفَا فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ
وَالْفُرْقَانِ وَمَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ

فَاَسْتَبَشِرُوا بَيْنَكُمْ الَّذِي بَايَعْتُمْ
بِهِ وَذَلِكَ هُوَ الْقَبُولُ الْعَظِيمُ
الَّتِي بُونَ الْعِلْمُ وَالْجَمْدُ
السَّيْحُونَ التَّارِكُونَ السَّجْدُونَ
الْمُرُورُ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّاهُونَ عَنِ
الْمُنْكَرِ وَالْحَامُونَ لِحُدُودِ اللَّهِ
وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ
آمَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ
كَانُوا أُولَ الْأَرْحَامِ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ

لَهُمْ

لَهُمْ أَنْفَهُمُ أَصْحَابُ الْحَجِيمِ وَمَا
كَانَ اسْتَغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لِابْنِهِ
عَرَفُ كَدَّةٍ وَكَدَّةً هَاتِلَةً فَلَمَّا
تَبَيَّنَ لَهُ أَنَّهُ عَدُوٌّ لِلَّهِ تَبَرَأَ مِنْهُ
إِبْرَاهِيمَ لَا وَهُوَ عَلِيمٌ وَمَا كَانَ
اللَّهُ لِيُخْلِفَ قَوْمًا بَعْدَهُ إِذْ هَدَيْتَهُمْ
حَتَّى يُبَيِّنَ لَهُمْ مَا يَتَفَقَهُونَ إِنَّ اللَّهَ بَكِلُ
شَيْءٍ عَالِمٌ إِنَّ اللَّهَ لَهُ مَلَكُ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ فِيهِ قُدْرَتُهُ وَمَا لَكُمْ مِنْ

ذُوِي اللّٰهِ مَرْوَلِي وَلَا تَحْبِر لِفَد
قَلْب اللّٰهِ عَمَّا لَبِيتَ وَالْمُهْجِرِي
وَلَا نَجَارِ الذِّيرَ أَتَبْعُوهُ بِسَاعَةٍ
الْعُسْرُ مَرْبَعٌ مَا كَادَ تُزِيلُ فُلُوقُ
قَرِيْبٍ مِنْهُمْ ثُمَّ قَلْبٌ عَلَيْهِمْ إِنَّهُ
بِهِمْ رَوْفٌ رَّحِيمٌ وَعَلَى الثَّلَاثَةِ
الَّذِينَ خَلَّفُوا حَتَّىٰ إِذَا ضَافَتْ عَلَيْهِمُ
الْأَرْحُومَ رَحِبَتْ وَضَافَتْ عَلَيْهِمُ
أَنْفُسُهُمْ وَكُنُوا أَرْحَامًا مِّنْ

اللّٰهِ إِلَّا إِلَيْهِ تُقَرَّبُ قُلُوبُ عَلَيْهِمْ
لِيَتُوبُوا إِنَّ اللّٰهَ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ
يَلَايِقُهَا الذِّيرَ أَمِنُوا أَتَقُفُوا
اللّٰهُ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ
مَا كَارَ لَهَا الْمَدِينَةُ وَمَرَحَ
حَوْلَهُمْ مِنَ الْأَعْرَابِ أَرِيْتُمْ خَلْفُوا
عَمْرُسُورَ اللّٰهُ وَلَا يَزْكَبُوا
بِأَنْفُسِهِمْ عَمْرُسُورَ ذَالِكَ
بِأَنْفُسِهِمْ لَا يَحْبِرُ عَلَيْهِمْ خَمًا وَلَا نَفَبًا

وَلَا تَخْمَصُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تَبْطُغُوا
مَوْحِلًا يُغَيِّرُ الْكُفَّارَ وَلَا تَبْذُلُوا
مَرْكَدًا وَثِيلًا الْآكُتِبُ لَهُمْ بِهِ
حَمَلٌ صَالِحٌ إِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ
الْمُحْسِنِينَ وَلَا يُنْفِقُونَ نَفَقَةً صَغِيرَةً
وَلَا كَبِيرَةً وَلَا يُفْلَحُونَ وَادْعُوا إِلَى
كِتَابِ اللَّهِ لِيُجْزِيَ اللَّهُ أَحْسَنَ
مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ وَمَا كَرِهَ الْمُؤْمِنُونَ
لِيَنْهَرُوا كَلْفَةً فَلَوْلَا تَقَرَّرَ كُلُّ

مَرْكَدًا

مَرْكَدًا مِنْهُمْ كَلْفَةً لِيَتَقَفَّضُوا
بِالدُّعَا وَيُنْزِلُوا وَأَفْوَ مَعَهُمْ - ذَا
رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قَاتِلُوا
الَّذِينَ يَرِيضُونَكُمْ مِنَ الْكُفَّارِ وَلَا يُجِدُوا
بِكُمْ غُلَامَةً وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ
مَعَ الْمُتَّقِينَ وَإِذَا مَا أَنْزَلَتْ سُورَةٌ
فَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ أَيْكُمُ الرَّادُّ قَدْ
هَاجَدَ لَنَا يَمَنًا قَدْ مَدَّ الْخَيْرَ آمَنُوا

فَرَادَتْهُمْ رَايَمَنَا وَهُمْ يَسْتَبْشِرُونَ
 وَأَمَّا الَّذِينَ فِي فَلُو بِهِمْ مَرَخَرَاءٌ
 فَرَادَتْهُمْ رَجَسًا إِلَى رَجَسِهِمْ وَمَا
 وَمَاتُوا وَهُمْ كَافِرُونَ أَوْلَايَرُونَ
 أَنَّهُمْ يَفْتَنُونَ فِي كُلِّ كَامٍ مَرَّةً
 أَوْ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ لَا يَتُوبُونَ وَلَا هُمْ
 يَحْكُرُونَ وَإِنَّمَا أَنْزَلْتُ سُورَةَ
 نَحْنُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ مَقَل
 بَرِيكُمْ مَرَّاحٍ ثُمَّ أَنْصَرَفُوا صَرَفَ



اللَّهُ فَلَوْ بِهِمْ بَأْفُهُمْ
 فَوَمَّ لَا يَقِفُهُ
 لَفَزَّ حَادِثُكَ شَرُّ لِمَنْ أَنْفَسَ حَادِثُكَ
 عَنِ عَيْنِ عَالِيَةٍ عَائِنَةٍ حَرِيصَةٍ
 عَلَيْهِ بِمَا لَوْ فِينِ رَوْفٍ حَرِيصَةٍ
 فَلَوْ لَوْ لَوْ لَوْ لَوْ لَوْ لَوْ لَوْ
 الْأَعْيَانُ وَالْأَعْيَانُ وَالْأَعْيَانُ
 وَالْحَبَشَةُ وَالْحَبَشَةُ